المختصر المفيد

في جداول التجويد

برواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية

تأليف وترتيب:

د. أبي أمامة محمد لقريز

تقديم الأستاذ الدكتور الجامع للقراءات العشر الصغرى والكبرى:

أبو بكر كافي حفظه الله تعالى

دار الإمام مالك

البليدة . الجزائر

المختصر المفيد

في جداول التجويد

برواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية

تأليف وترتيب:
د. أبي أمامة محمد لقريز

تقديم الأستاذ الدكتور الجامع للقراءات العشر الصغرى والكبرى:
أبو بكر كافي حفظه الله تعالى
1440هـ/2019م

حقوق الطبع محفوظة

1441هـ = 2020م
نوفمبر 2019م
ISBN:978-9931-769-14-9

دار الإمام مالك
البليدة : الجزائر

CamScanner

تقديم الشيخ الأستاذ الدكتور أبو بكر كافي.

الحمد لله رب العالمين؛ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، محمّد وآله وصحبه، ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين.

وبعد:

فقد اطّلعت على الكتاب الموسوم بـ: المختصر المفيد في جداول التجويد. برواية ورش[1] عن نافع من طريق الشاطبية" الذي كتبه أخونا الفاضل الشيخ الدكتور: محمد لقريز - حفظه الله تعالى -؛ وهو باحث متخصص في القراءات وعلومها، صاحب خبرة في تدريس علم التجويد؛ وقد وظّف خبرته العلمية والعملية في هذا الكتاب على أحسن وجه وأتمّه.

وقد ألفيت هذا الكتاب مختصرا جامعا نافعا ماتعا؛ حوى أصول الرواية دون إخلال، مع التمثيل والتوضيح، معتمدا على المصادر الموثوقة في هذا العلم؛ موظفا طريقة الجداول والخرائط الذهنية، لتقريب الصورة وترسيخ المعلومة؛ وقد وفق في ذلك غاية التوفيق.

فأنصح طلاب العلم في الجامعات، والمدارس القرآنية، وحلقات التحفيظ، بالاستفادة منه؛ وكذا أنصح إخواننا المدرسين والمعلمين به؛ فهو نعم العون لهم في تدريس المادة، وتقريبها لطلابهم.

فجزى الله تعالى المؤلف خير الجزاء، وجعله في ميزان حسناته يوم القيامة، ورفع درجته مع أهل القرآن في عليّين.

وكتب. أ.د/ أبو بكر كافي.

المجاز في القراءات العشر الصغرى والكبرى.

قسنطينة 01/ 03/ 2019.

---

(1) راجع شيخنا كتاب:(المختصر المفيد في جداول التجويد برواية ورش)؛ وهذا الذي (برواية قالون)؛ وكتب هذا التقديم لهما معا ولكنه اقتصر في خطّه على أحدهما؛ ولم أشأ إحراجه بإعادة كتابته بعد أن همّ بذلك. جزاه الله خيرا.

CamScanner

تنبيه في ١٤٣٠/٣/١٩ هـ

تقديم -

الحمد لله رب العالمين، والصلاة
سعد وآله وصحبه، ومن اقتفى
تقد اطلعت على الكتاب
ي جداول التجويد ، لحواية ،
الذي كتبه أخونا الفاضل الشيخ
- وهو باحث متخصص في
في تدريس علم التجويد - وقد وقع
في هذا الكتاب على أخذ
د قد ألفيت هذا الكتاب
حوى أصول الرواية دون إخلا
معتمدًا على المصادر الموثوقة ،
الجداول والخرائط الذه
المعلومة ، وقد وفق في ذلك
نأ نصح طلاب العلم في الجا
التمشيخ بالاستفادة منه ، وكذ
يه ، سائلا المولى لهم في كل
مجزي الله تعالى المؤلف خير
يديم انتفاعه ورفع درجته ،

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ،
أما بعد، فإني يوم الدين، وبعد ،
الرسوم بـ د المتصدر الشيخ المفيد
رض عن نافع من طريق الشاطبية ،
ي الدكتور محمد لقمر زي - حفظه الله تعالى -
القراءات وعلومها، صاحب خبرة
ف خبرته العلمية والعملية
وجه وأتمه .
ب ممتعًا جامعًا نافعًا ماتعًا
ل مع التمثيل والتوضيح ،
ي هذا العلم موطئًا لرعية
يه لتقريب الصورة، وترسيخ
ت غاية التوفيق .
سعات، والدراسات القرآنية، وحلقات
أنصح إخواننا المدرسين والمعلمين
ي السادة وتقريبها لطلابهم .
الكبراء، وجعله في ميزان حسناته .
آن معلمين : وكتب : د/ أبو بكر كافي

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله؛ أما بعد:

فهذه أوراق سمّيتها "المختصر المفيد في جداول التجويد، برواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية"؛ نسجته على منوال صنوه "المختصر المفيد في رواية ورش"؛ ليكمل بهما الطالب تحصيل قراءة نافع بروايتيه؛ بطريقة متميّزة وميسّرة، تقوم على تشجير وتخطيط مسائله وفصوله، ليكون أقرب للحفظ والتصوّر، ملتزما فيه الأمور التالية:

- أن يكون الدرس مشجرا لأنه أيسر في التصور والحفظ.
- الاعتماد على تمييز الأحكام المختلفة في الفصل الواحد بتغاير الألوان.
- استقلال كل فصل -على الأقلّ- بمخطّط واحد؛ باستثناء بعض الأبواب لتشعبها.
- الاختصار والاستيعاب، بحيث أسلك أخصر أسلوب، مع محاولة استيعاب أهم ما يلزم الطالب تعلمه.
- التمثيل لكل قاعدة مذكورة بمثال فأكثر.
- محاولة إحصاء الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة إن لم تكن كثيرة.
- جعلته متناسقا مع أبواب وفصول "المختصر المفيد في رواية ورش" ليتمكن الطالب من متابعة الفروق بابا بابا.

معتمدا في ذلك على كتب أهل العلم من السابقين والمعاصرين، وما أخذت عن أساتذتي ومشايخي الكرام.

وقد جربت هذه الطريقة عمليًا مع طلاب جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، فلاقت لديهم استحسانا، وحسن فهم واستيعاب؛ ولطالما ألحّوا عليّ بنشرها فكنت أردّهم: بسوف ولعلّ، وما ردّني سوى قلة العلم وخوف الزلل، وما أعظمه من خطر لتعلقه بكتاب الله العظيم؛ فلمّا عرضت مراجعة هذا العمل على بعض مشايخي وإخواني من الأساتذة الكرام - حفظهم الله ورعاهم - أمنت بعض ذلك؛ وأخذت بنصحهم ومشورتهم في نشره وطباعته، وأخصّ منهم:

شيخي وأستاذي الدكتور المحدّث المقرئ: أبو بكر كافي. أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية؛ حفظه الله ورعاه، ونفع بعلمه.

وأخويَّ الأستاذان الكريمان: الدكتور هشام شوقي أستاذ التفسير وعلوم القرآن، والدكتور اليزيد بلعمش أستاذ اللغة والبلاغة العربية.

والمقصد من هذا أن يسلكني الله - بفضله وجوده - في أهل القرآن أهل الله وخاصّته، بتيسير تلاوة القرآن وتجويده.

وبعد فهذا جهد مقل مقرّ بالعجز والتقصير، يسأل الله أن ينفع بما فيه من الخير والصواب، والعفو عن كلّ وهم أو زلل. آمين.

وكتب مصليًا ومسلما على نبيّه المصطفى:

الفقير إلى عفو ربه ورحمته: د. أبو أمامة محمد لقريز.

2019 /1440

مدخل لعلم الترتيل.

مبادئ علم الترتيل

1- **تعريفه:** - لغة: التحسين.

- اصطلاحا: علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه ومستحقه مخرجا وصفة، وقفا وابتداء؛ طبقا لما تلقي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ومن هذا فإن خطواته الأساسية: 1- تعلم مخارج الحروف وصفاتها حال الإفراد 2- تعلم مخارج الحروف وصفاتها حال تركيبها في الكلمات القرآنية 3- تتمات لذلك كالوقف والابتداء أو ما يختص بقارئ دون آخر؛ وكلها بالعلم النظريّ والتطبيق العمليّ على يد شيخ متقن.

2- **موضوعه:** كلمات القرآن الكريم من حيث كيفية قراءتها.

3- **فضله:** من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف الكلام وهو كلام الله تعالى.

4- **ثمرته:** صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى، وحمايته من التحريف؛ وفي الآخرة الفوز بالأجر الجزيل ورضا الملك الجليل.

5- **نسبته:** هو علم مباين لغيره من العلوم، إلا أن له علاقة بوجه آخر بعلوم القراءات وعلوم اللغة.

6- **واضعه:** - أما عمليا فمصدره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وحي من الله تعالى (فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ)؛ وأما تنظير مسائله وتهذيبها فهم أئمة القراءة.

- أول من ألف فيه: أما في بعض مباحثه كالمخارج والصفات فعلماء العربية (الخليل ثم سيبويه) في كتبهم اللغوية، ثم الإمام موسى الخاقاني (ت 325هـ) نظم قصيدة رائية في بعض مباحثه؛ وأما أقدم كتابين شاملين في التجويد فهما: كتاب الرعاية لمكي القيسي (ت437هـ)، وكتاب التحديد في الإتقان والتجويد لأبي عمرو الداني (444هـ).

7- **اسمه:** علم التجويد ويسمى أيضا علم الترتيل، علم التلاوة ..

8- **استمداده:** من عمل النبي صلى الله عليه وسلم وقراءته التي نقلت إلينا بالتواتر.

9- **حكم الشارع:** ينقسم التجويد إلى قسمين:

- نظري: هو العلم بقواعد التجويد فهذا فرض كفاية.

-عملي: وهو كيفية النطق بكلمات القرآن وحروفه فهذا واجب عيني (على تفصيل في ذلك).

10- **مسائله:** هي قواعده العامة المعروفة، مثل قولهم تدغم النون الساكنة في ستة حروف مجموعة في قولهم (يرملون).

مراتب التلاوة (وكلها تدخل في الترتيل المطلوب شرعا) وهي ثلاث:

التحقيق: القراءة بتؤدة واطمئنان وترسل وإعطاء الحرف حقّه ومستحقه بلا إفراط، وإيثار الوقف على الوصل؛ وتكون هذه المرتبة لرياضة الألسن، وتستحب للمعلم والمتعلم.

الحدر: إدراج القراءة وسرعتها وتخفيفها وإقامة الإعراب مع مراعاة أحكام التجويد وإيثار الوصل على الوقف.

التدوير: هو التوسّط بين الترتيل و الحدر.

من آداب التلاوة: للتلاوة آداب كثيرة ننبه على بعضها في الآتي:

- الإخلاص لله تعالى في قراءته؛ والحذر من الرياء والسمعة والتأكل بالقرآن؛ فإنها من الشرك الخفيّ، والسعي الباطل.
- الخشوع واستحضار عظمة الله تعالى وعظمة كلامه وكتابه؛ وعظمة الأجر الذي يدخره للآخرة.
- الفرح بالقرآن وبما أوتي من علمه وعدم الاستهانة بما أوتي منه، لكن دون تكبر واستعلاء به على الخلق.
- التدبر لمعانيه، والعمل بما ورد فيه من آيات و أحكام.
- الحرص على الإكثار من تلاوته وألا يهجره، بل يستحب أن يكون له ورد يومي به.
- الحرص على حفظه وفهمه والتعمق في علومه؛ فإن كتاب الله هو أساس العلوم ولبابها.
- الطهارة: 1- طهارة من الحدث (كبرى وصغرى) 2- وطهارة البدن من الخبث 3- ونظافة البدن وتطييبه واستعمال السواك.
- البعد عما يشوش على التلاوة فلا يقرأ في أماكن اللهو واللغط ولا عند النعاس ونحوه مما يشغل عن القلب.
- أن يقرأ القرآن مرتّلاً مجوّداً، ويحسن صوته به على قدر ما يستطيع.

ترغيب:

اقرأ وتدبر وتذكر

قال تعالى:(وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) وقال:{الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ} [البقرة: 121].

وقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ"؛ وقال: "أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ خَاصَّتُهُ" وقال:«الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ»

وقال: "يُقَالُ، لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا".

القراء العشرة ورواتهم

1- الإمام نافع المدني: وراوياه قالون وورش

- الإمام نافع: هو أبو رويم، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، الليثيّ مولاهم، أصله من أصفهان؛ تلقى القراءة عن سبعين من التابعين منهم: أبو جعفر القارئ، وابن هرمز، وشيبة بن نصاح القاضي، ويزيد بن رومان. وأخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وهم عن أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الإمام مالك: قراءة أهل المدينة سنة يعني قراءة نافع؛ أخذ عنه القراءة خلق كثيرون منهم راوياه: قالون، وورش. توفي نافع - رحمه الله تعالى - بالمدينة عام (169 هـ).

ورش: عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري، أبو سعيد، ولقب ورشًا لشدة بياضه؛ ت (197هـ)؛ وله طريقان:

- **طريق الأزرق** الطريق الأشهر نسبة إلى: يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق، قال قرأت على ورش عشرين ختمة من حدر وتحقيق، توفي في حدود 240هـ.
- **طريق الأصبهاني:** محمد بن عبد الرحيم، أبو بكر الأسدي الأصبهاني، ت 296هـ. ويخالف الأزرق في المدود، وأحكام الراء واللام والإمالة والهمز المفرد وغيرها.

قالون: عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد؛ لقّب "قالون" لجودة قراءته؛ (ت 220 هـ).

2- **ابن كثير المكي:** عبد الله بن كثير بن عمر المكيّ، ت (120 هـ) راوياه ــــــــ : **البزّي:** أحمد بن محمد بن أبي بزّة، ت (250 هـ)/ و **قنبل:** محمد بن عبد الرحمن ت (291 هـ).

3- **أبو عمرو البصري:** زبّان بن العلاء بن عمّار المازنيّ ت (154 هـ). راوياه ــــــــ : **الدوري:** حفص بن عمر الدّوريّ ت (246 هـ)/ **والسوسي:** صالح بن زياد بن عبد الله ت (261 هـ).

4- **ابن عامر الشامي:** عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي، ت (118 هـ).راوياه ــــــــ : **هشام** بن عمّار الدمشقي، ت(245هـ)/ **وابن ذكوان:** عبد الله بن أحمد بن بشر ت (242 هـ).

5- **عاصم الكوفي:** عاصم بن أبي النَّجُود الكوفي ت (127هـ).راوياه ــــــــ : **شعبة:** أبو بكر بن عيّاش الكوفي؛ ت (193هـ)/ **وحفص** بن سليمان الأسدي الكوفي؛ ت (180هـ).

6- **حمزة الكوفي:** حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، ت(156 هـ).راوياه ــــــــ : **خلف** بن هشام البزار ؛ وله قراءة خاصة؛ ت (229 هـ)/ **وخلّاد** بن خالد الشيباني الكوفي، ت(220 هـ).

7- **الكسائي الكوفي:** علي بن حمزة بن عبد الله، النحويّ ت(189 هـ).راوياه ــــــــ : **الليث** بن خالد المروزي أبو الحارث ت (240 هـ)/ وحفص **الدوري** راوي أبي عمرو (سبق).

8- **يعقوب البصري:** يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، ت (205هـ/ راوياه ــــــــ : **روح** بن عبد المؤمن البصري "ت234هـ" / **ورويس** محمد بن المتوكل اللؤلؤي ت(238هـ).

9- **أبو جعفر المدني:** يزيد بن القعقاع المخزومي شيخ نافع، ت(130هـ). راوياه ــــــــ : عيسى **بن وردان** أبو الحارث المدني ت 160هـ./ سليمان بن مسلم **بن جماز**، المدني؛ ت(170هـ).

10- **خلف العاشر:** خلف بن هشام الأسدي البغدادي[رواي حمزة]، ت(229 هـ). راوياه ــــــــ : إسحاق بن إبراهيم المروزي **الوراق** ت 286هـ./ إدريس بن عبد الكريم **الحداد** ت(292هـ).

مصطلحات في علم القراءات

تعريف علم القراءات: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله.

مصطلحات وفروق:
- القراءة: كل خلاف نسب لأحد الأئمة العشرة مما أجمع الرواة عليه.
- الرواية: كل خلاف نسب لأحد الرواة عن الأئمة العشرة مما أجمعت الطرق عليه.
- الطريق: كل خلاف نسب للآخذ عن الراوي وإن سفل.

وهذه الثلاثة كلها تسمى خلافا واجبا، لأن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها فلو أخل بها عُدَّ ذلك نقصا في روايته؛ وأما الخلاف الجائز فما عدا ذلك، كأوجه البسملة، وأوجه الوقف على العارض.

أركان القراءة الصحيحة: 1- التواتر (صحة الإسناد مع الشهرة والاستفاضة) 2- موافقة اللغة العربية 3- موافقة رسم المصاحف العثمانية.

والذي صح من القراءات هو هذه العشر وما سواها فهو شاذ غير صحيح؛ وليست نسبة هذه القراءات إليهم نسبة اختراع وإيجاد ولكنها نسبة نقل وملازمة وإتقان.

انتشار القراءات في العالم الإسلامي: رواية **ورش عن نافع** في الجزائر والمغرب وموريتانيا ومعظم الدول الإفريقية، والمشهور هو طريق الأزرق، ثم طريق الأصبهاني في طريقها للانتشار.

رواية **قالون عن نافع** في ليبيا وتونس وأجزاء من الجزائر// رواية **حفص عن عاصم** تنتشر في معظم الدول الإسلامية لا سيما في المشرق// رواية **الدوري عن أبي عمرو البصري** في السودان والصومال وحضرموت في اليمن.

أما **بقية القراءات العشر** برواياتها وطرقها فهي محفوظة عند طلبة العلم والعلماء.

CamScanner

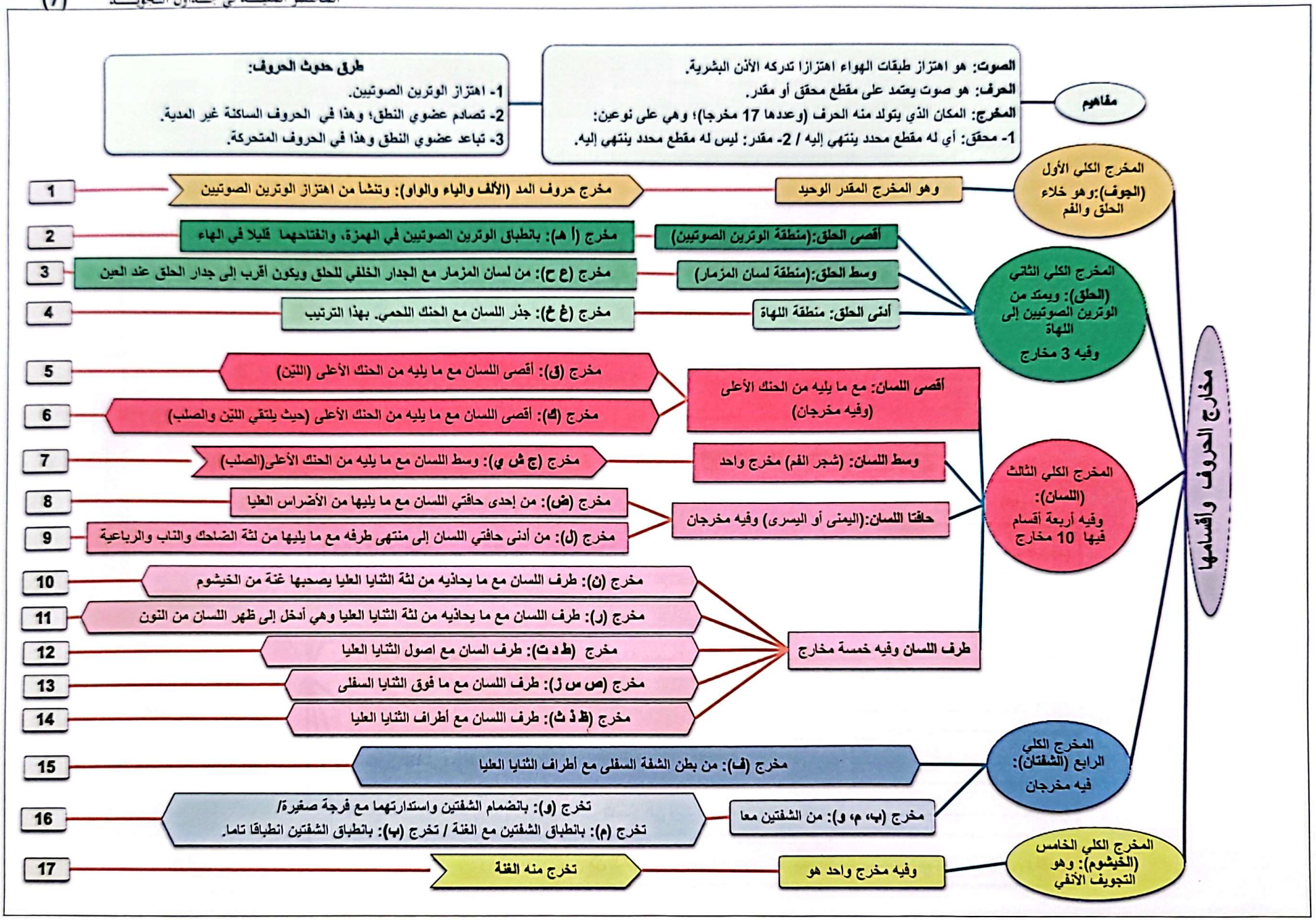
مخارج الحروف وأقسامها
مفاهيم
الصوت: هو اهتزاز طبقات الهواء اهتزازا تدركه الأذن البشرية.
الحرف: هو صوت يعتمد على مقطع محقق أو مقدر.
المخرج: المكان الذي يتولد منه الحرف (وعددها 17 مخرجا)؛ وهي على نوعين:
1- محقق: أي له مقطع محدد ينتهي إليه / 2- مقدر: ليس له مقطع محدد ينتهي إليه.
طرق حدوث الحروف:
1- اهتزاز الوترين الصوتيين.
2- تصادم عضوي النطق؛ وهذا في الحروف الساكنة غير المدية.
3- تباعد عضوي النطق وهذا في الحروف المتحركة.
المخرج الكلي الأول (الجوف): وهو خلاء الحلق والفم
وهو المخرج المقدر الوحيد
1
مخرج حروف المد (الألف والياء والواو): وتنشأ من اهتزاز الوترين الصوتيين
المخرج الكلي الثاني (الحلق): ويمتد من الوترين الصوتيين إلى اللهاة وفيه 3 مخارج
أقصى الحلق: (منطقة الوترين الصوتيين)
2
مخرج (أ هـ): بانطباق الوترين الصوتيين في الهمزة، وانفتاحهما قليلا في الهاء
وسط الحلق: (منطقة لسان المزمار)
3
مخرج (ع ح): من لسان المزمار مع الجدار الخلفي للحلق ويكون أقرب إلى جدار الحلق عند العين
أدنى الحلق: منطقة اللهاة
4
مخرج (غ خ): جذر اللسان مع الحنك اللحمي. بهذا الترتيب
المخرج الكلي الثالث (اللسان): وفيه أربعة أقسام فيها 10 مخارج
أقصى اللسان: مع ما يليه من الحنك الأعلى (وفيه مخرجان)
5
مخرج (ق): أقصى اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى (اللين)
6
مخرج (ك): أقصى اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى (حيث يلتقي اللين والصلب)
وسط اللسان: (شجر الفم) مخرج واحد
7
مخرج (ج ش ي): وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى(الصلب)
حافتا اللسان: (اليمنى أو اليسرى) وفيه مخرجان
8
مخرج (ض): من إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا
9
مخرج (ل): من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يليها من لثة الضاحك والناب والرباعية
طرف اللسان وفيه خمسة مخارج
10
مخرج (ن): طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا يصحبها غنة من الخيشوم
11
مخرج (ر): طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا وهي أدخل إلى ظهر اللسان من النون
12
مخرج (ط د ت): طرف السان مع اصول الثنايا العليا
13
مخرج (ص س ز): طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى
14
مخرج (ظ ذ ث): طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا
المخرج الكلي الرابع (الشفتان): فيه مخرجان
15
مخرج (ف): من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا
مخرج (ب، م، و): من الشفتين معا
16
تخرج (و): بانضمام الشفتين واستدارتهما مع فرجة صغيرة/
تخرج (م): بانطباق الشفتين مع الغنة / تخرج (ب): بانطباق الشفتين انطباقا تاما.
المخرج الكلي الخامس (الخيشوم): وهو التجويف الأنفي
وفيه مخرج واحد هو
17
تخرج منه الغنة

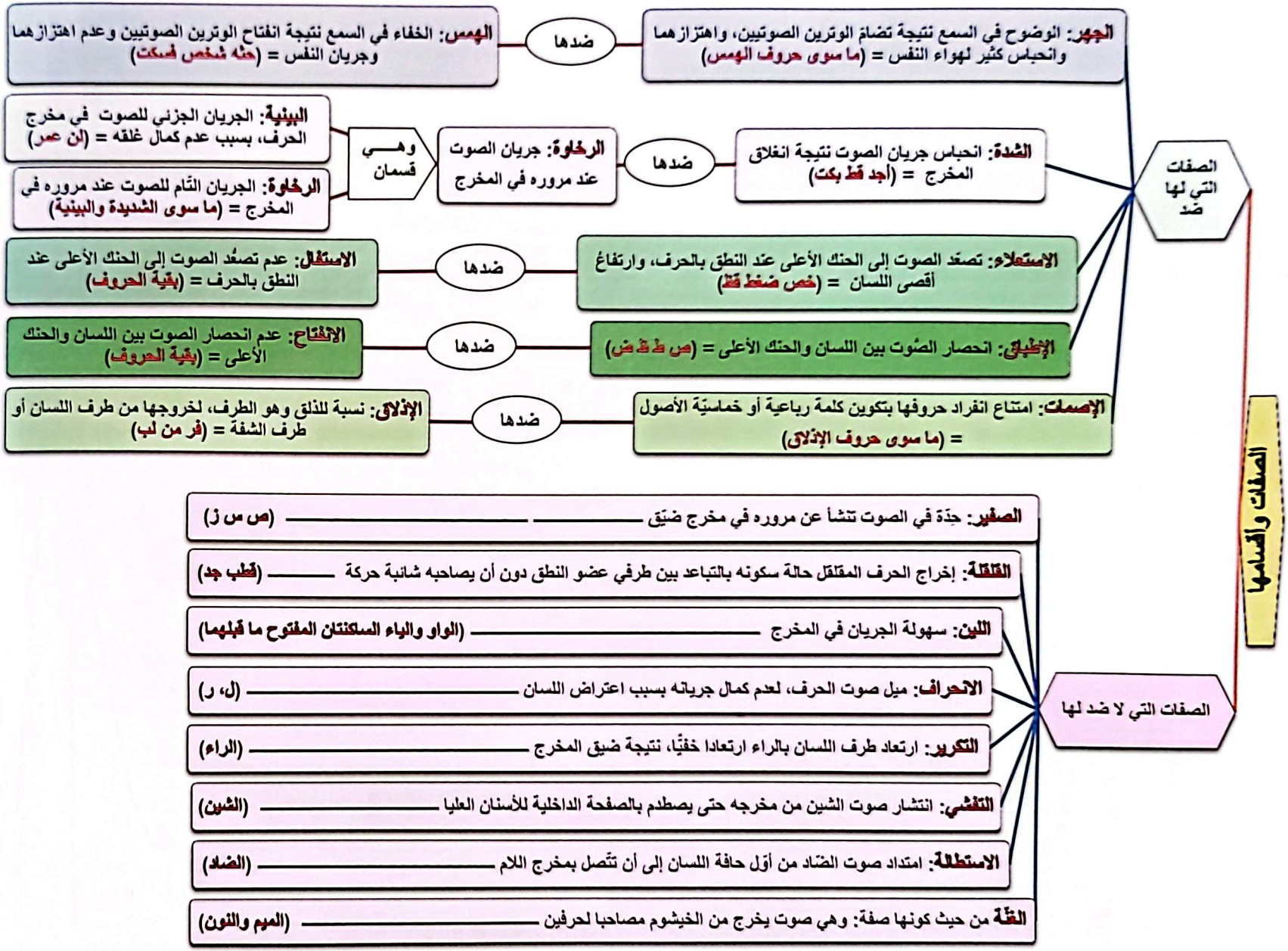
الصفات وأضدادها
الصفات التي لها ضد
الجهر: الوضوح في السمع نتيجة تضام الوترين الصوتيين، واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس = (ما سوى حروف الهمس)
ضدها
الهمس: الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان النفس = (حثه شخص فسكت)
الشدة: انحباس جريان الصوت نتيجة انغلاق المخرج = (أجد قط بكت)
ضدها
الرخاوة: جريان الصوت عند مروره في المخرج
وهي قسمان
البينية: الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف، بسبب عدم كمال غلقه = (لن عمر)
الرخاوة: الجريان التّام للصوت عند مروره في المخرج = (ما سوى الشديدة والبينية)
الاستعلاء: تصعّد الصوت إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وارتفاع أقصى اللسان = (خص ضغط قظ)
ضدها
الاستفال: عدم تصعُّد الصوت إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف = (بقية الحروف)
الإطباق: انحصار الصّوت بين اللسان والحنك الأعلى = (ص ض ط ظ)
ضدها
الانفتاح: عدم انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى = (بقية الحروف)
الإصمات: امتناع انفراد حروفها بتكوين كلمة رباعية أو خماسيّة الأصول = (ما سوى حروف الإذلاق)
ضدها
الإذلاق: نسبة للذلق وهو الطرف، لخروجها من طرف اللسان أو طرف الشفة = (فر من لب)
الصفات التي لا ضد لها
الصفير: حِدّة في الصوت تنشأ عن مروره في مخرج ضيّق ـــــ (ص س ز)
القلقلة: إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه شائبة حركة ـــــ (قطب جد)
اللين: سهولة الجريان في المخرج ـــــ (الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما)
الانحراف: ميل صوت الحرف، لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان ـــــ (ل، ر)
التكرير: ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعادا خفيًا، نتيجة ضيق المخرج ـــــ (الراء)
التفشي: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا ـــــ (الشين)
الاستطالة: امتداد صوت الضاد من أوّل حافة اللسان إلى أن تتّصل بمخرج اللام ـــــ (الضاد)
الغنّة من حيث كونها صفة: وهي صوت يخرج من الخيشوم مصاحبا لحرفين ـــــ (الميم والنون)

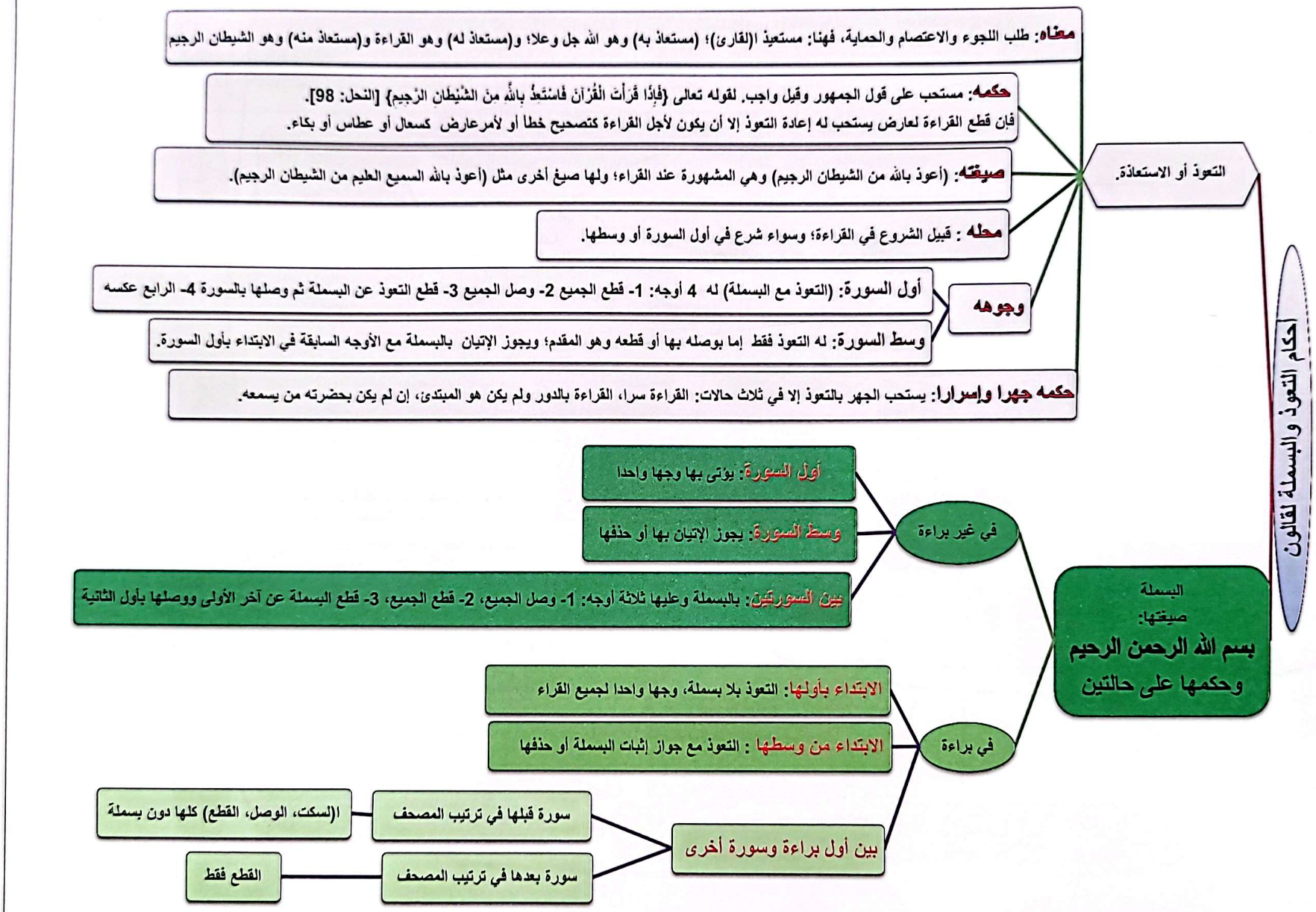
أحكام التعوذ والبسملة لقالون
التعوذ أو الاستعاذة.
معناه: طلب اللجوء والاعتصام والحماية، فهنا: مستعيذ ا(لقارئ)؛ (مستعاذ به) وهو الله جل وعلا؛ و(مستعاذ له) وهو القراءة و(مستعاذ منه) وهو الشيطان الرجيم
حكمه: مستحب على قول الجمهور وقيل واجب. لقوله تعالى {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [النحل: 98].
فإن قطع القراءة لعارض يستحب له إعادة التعوذ إلا أن يكون لأجل القراءة كتصحيح خطأ أو لأمرعارض كسعال أو عطاس أو بكاء.
صيغته: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) وهي المشهورة عند القراء؛ ولها صيغ أخرى مثل (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).
محله : قبيل الشروع في القراءة؛ وسواء شرع في أول السورة أو وسطها.
وجوهه
أول السورة: (التعوذ مع البسملة) له 4 أوجه: 1- قطع الجميع 2- وصل الجميع 3- قطع التعوذ عن البسملة ثم وصلها بالسورة 4- الرابع عكسه
وسط السورة: له التعوذ فقط إما بوصله بها أو قطعه وهو المقدم؛ ويجوز الإتيان بالبسملة مع الأوجه السابقة في الابتداء بأول السورة.
حكمه جهرا وإسرارا: يستحب الجهر بالتعوذ إلا في ثلاث حالات: القراءة سرا، القراءة بالدور ولم يكن هو المبتدئ، إن لم يكن بحضرته من يسمعه.
البسملة
صيغتها:
بسم الله الرحمن الرحيم
وحكمها على حالتين
في غير براءة
أول السورة: يؤتى بها وجها واحدا
وسط السورة: يجوز الإتيان بها أو حذفها
بين السورتين: بالبسملة وعليها ثلاثة أوجه: 1- وصل الجميع، 2- قطع الجميع، 3- قطع البسملة عن آخر الأولى ووصلها بأول الثانية
في براءة
الابتداء بأولها: التعوذ بلا بسملة، وجها واحدا لجميع القراء
الابتداء من وسطها : التعوذ مع جواز إثبات البسملة أو حذفها
بين أول براءة وسورة أخرى
سورة قبلها في ترتيب المصحف
ا(لسكت، الوصل، القطع) كلها دون بسملة
سورة بعدها في ترتيب المصحف
القطع فقط

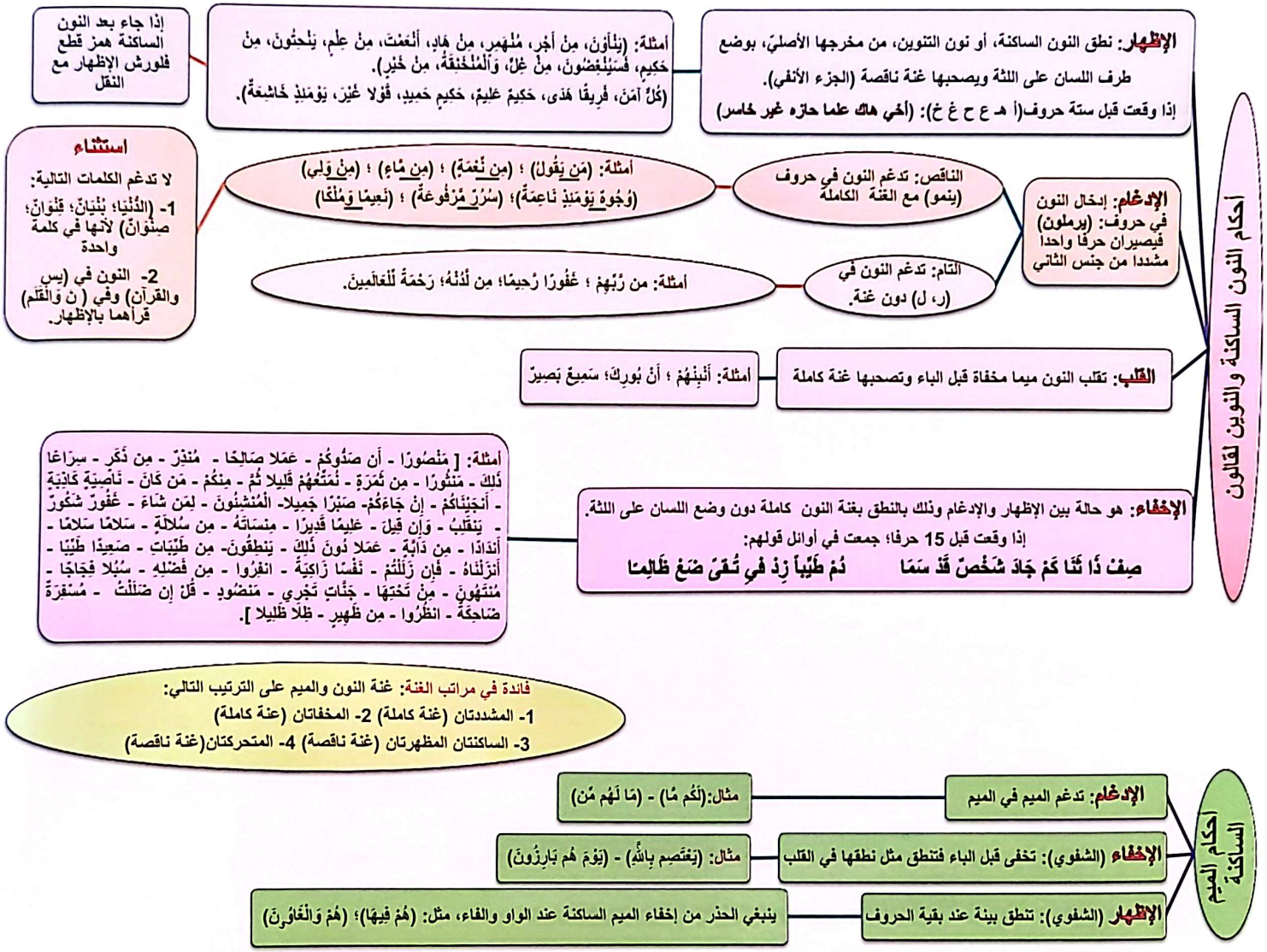
أحكام النون الساكنة والتنوين لقالون
الإظهار: نطق النون الساكنة، أو نون التنوين، من مخرجها الأصليّ، بوضع طرف اللسان على اللثة ويصحبها غنة ناقصة (الجزء الأنفي).
إذا وقعت قبل ستة حروف(أ هـ ع ح غ خ): (أخي هاك علما حازه غير خاسر)
أمثلة: (يَلْأَوْنَ، مِنْ أَجْرٍ، مُنْهَمِرٍ، مِنْ هَادٍ، أَنْعَمْتَ، مِنْ عِلْمٍ، يَنْحِتُونَ، مِنْ حَكِيمٍ، فَسَيُنْغِضُونَ، مِنْ غِلٍّ، وَالْمُنْخَنِقَةُ، مِنْ خَيْرٍ).
(كُلٌّ آمَنَ، فَرِيقًا هَدَى، حَكِيمٌ عَلِيمٌ، حَكِيمٍ حَمِيدٍ، قَوْلًا غَيْرَ، يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ).
إذا جاء بعد النون الساكنة همز قطع فلورش الإظهار مع النقل
الإدغام: إدخال النون في حروف: (يرملون) فيصيران حرفًا واحدا مشددا من جنس الثاني
الناقص: تدغم النون في حروف (ينمو) مع الغنّة الكاملة
أمثلة: (مَن يَقُولُ) ؛ (مِن نِّعْمَةٍ) ؛ (مِن مَّاءٍ) ؛ (مِنْ وَلِيٍ) (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ)؛ (سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ) ؛ (نَعِيمًا وَمُلْكًا)
التام: تدغم النون في (ر، ل) دون غنة.
أمثلة: من رَّبِّهِمْ ؛ غَفُورًا رَّحِيمًا؛ مِن لَّدُنْهُ؛ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ.
استثناء
لا تدغم الكلمات التالية:
1- (الدُّنْيَا؛ بُنْيَانٌ؛ قِنْوَانٌ؛ صِنْوَانٌ) لأنها في كلمة واحدة
2- النون في (يس والقرآن) وفي (ن وَالْقَلَمِ) قرأهما بالإظهار.
القلب: تقلب النون ميما مخفاة قبل الباء وتصحبها غنة كاملة
أمثلة: أَنبِئْهُمْ ؛ أَنْ بُورِكَ؛ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
الإخفاء: هو حالة بين الإظهار والإدغام وذلك بالنطق بغنة النون كاملة دون وضع اللسان على اللثة.
إذا وقعت قبل 15 حرفا؛ جمعت في أوائل قولهم:
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًىً ضَعْ ظَالِمًا
أمثلة: [مَنْصُورًا - أَن صَدُّوكُمْ - عَمَلا صَالِحًا - مُنذِرٌ - مِن ذَكَرٍ - سِرَاعًا ذَٰلِكَ - مَنثُورًا - مِن ثَمَرَةٍ - تُمَتَّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ - مِنكُمْ - مَن كَانَ - نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ - أَنجَيْنَاكُمْ - إِنْ جَاءَكُمْ- صَبْرًا جَمِيلا- الْمُنشِئُونَ - لِمَن شَاءَ - غَفُورٌ شَكُورٌ - يَنقَلِبُ - وَإِن قِيلَ - عَلِيمًا قَدِيرًا - مِنسَاتَهُ - مِن سُلَالَةٍ - سَلامًا سَلامًا - أَندَادًا - مِن دَابَّةٍ - عَمَلا دُونَ ذَٰلِكَ - يَنطِقُونَ- مِن طَيِّبَاتِ - صَعِيدًا طَيِّبًا - أَنزَلْنَاهُ - فَإِن زَلَلْتُم - نَفْسًا زَاكِيَةً - انفِرُوا - مِن فَضْلِهِ - سُبُلا فِجَاجًا - مُنتَهُونَ - مِنْ تَحْتِهَا - جَنَّاتٍ تَجْرِي - مَنضُودٍ - قُلْ إِن ضَلَلْتُ - مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ - انظُرُوا - مِن ظُهُورِ - ظِلًا ظَلِيلا].
فائدة في مراتب الغنة: غنة النون والميم على الترتيب التالي:
1- المشددتان (غنة كاملة) 2- المخفاتان (غنة كاملة)
3- الساكنتان المظهرتان (غنة ناقصة) 4- المتحركتان(غنة ناقصة)
أحكام الميم الساكنة
الإدغام: تدغم الميم في الميم
مثال:(لَكُم مَّا) - (مَا لَهُم مِّن)
الإخفاء (الشفوي): تخفى قبل الباء فتنطق مثل نطقها في القلب
مثال: (يَعْتَصِم بِاللَّهِ) - (يَوْمَ هُم بَارِزُونَ)
الإظهار (الشفوي): تنطق بينة عند بقية الحروف
ينبغي الحذر من إخفاء الميم الساكنة عند الواو والفاء، مثل: (هُمْ فِيهَا)؛ (هُمْ وَالْغَاوُونَ)

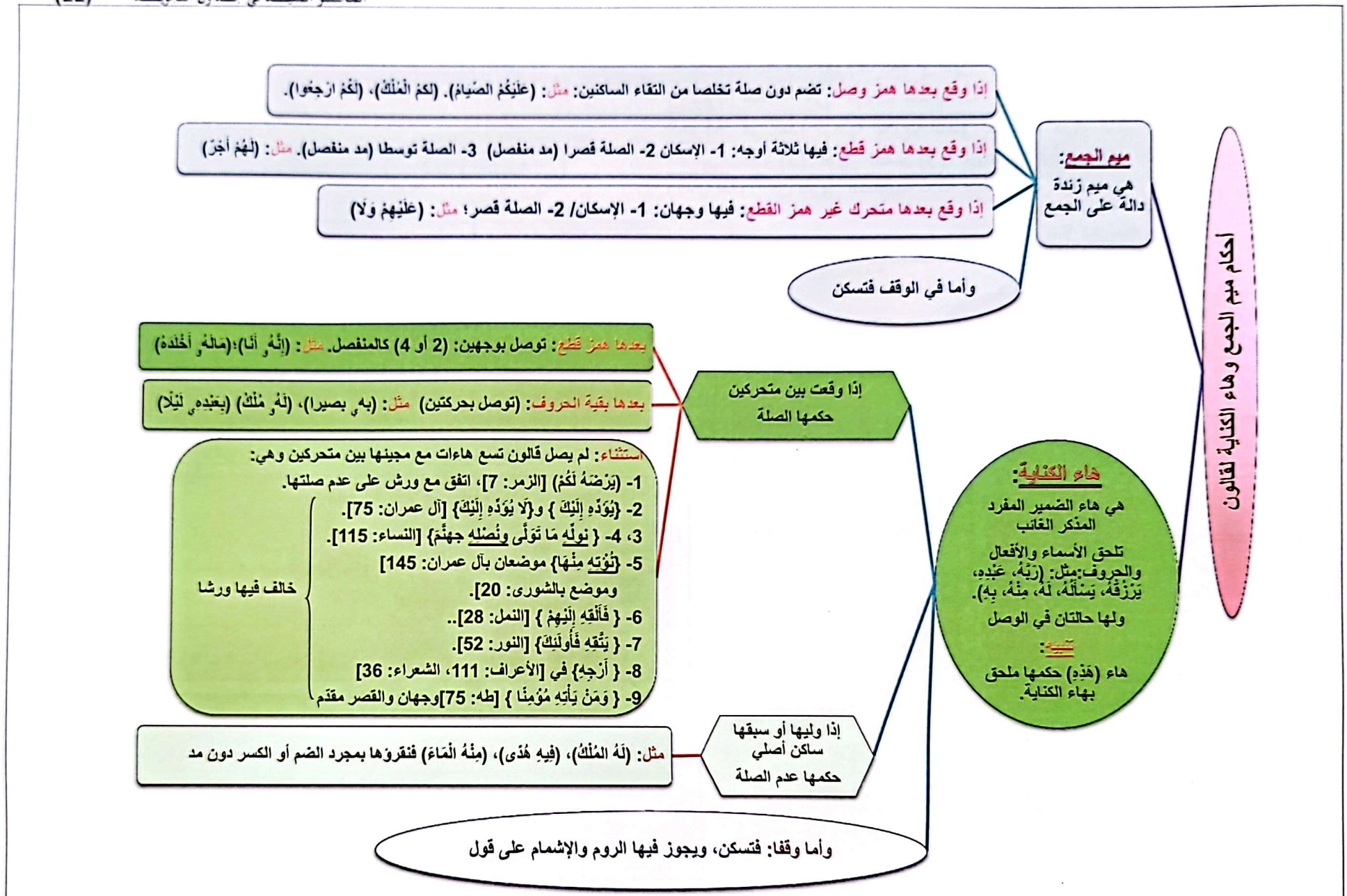
أحكام ميم الجمع وهاء الكناية لقالون
ميم الجمع:
هي ميم زائدة دالة على الجمع
إذا وقع بعدها همز وصل: تضم دون صلة تخلصا من التقاء الساكنين: مثل: (عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ). (لَكُمُ الْمُلْكُ)، (لَكُمُ ارْجِعُوا).
إذا وقع بعدها همز قطع: فيها ثلاثة أوجه: 1- الإسكان 2- الصلة قصرا (مد منفصل) 3- الصلة توسطا (مد منفصل). مثل: (لَهُمْ أَجْرٌ)
إذا وقع بعدها متحرك غير همز القطع: فيها وجهان: 1- الإسكان/ 2- الصلة قصر؛ مثل: (عَلَيْهِمْ وَلَا)
وأما في الوقف فتسكن
هاء الكناية:
هي هاء الضمير المفرد المذكر الغائب
تلحق الأسماء والأفعال والحروف:مثل: (رَبَّهُ، عَبْدِهِ، يَرْزُقُهُ، يَسْأَلُهُ، لَهُ، مِنْهُ، بِهِ).
ولها حالتان في الوصل
تنبيه:
هاء (هَذِهِ) حكمها ملحق بهاء الكناية.
إذا وقعت بين متحركين حكمها الصلة
بعدها همز قطع: توصل بوجهين: (2 أو 4) كالمنفصل. مثل: (إِنَّهُۥ أَنَا)؛(مَالَهُۥ أَخْلَدَهُ)
بعدها بقية الحروف: (توصل بحركتين) مثل: (بِهِۦ بصيرا)، (لَهُۥ مُلْكُ) (بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا)
استثناء: لم يصل قالون تسع هاءات مع مجيئها بين متحركين وهي:
1- (يَرْضَهُ لَكُمْ) [الزمر: 7]، اتفق مع ورش على عدم صلتها.
2- {يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ } و{لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ} [آل عمران: 75].
3، 4- { نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ} [النساء: 115].
5- {نُؤْتِهِ مِنْهَا} موضعان بآل عمران: 145]
وموضع بالشورى: 20].
6- { فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ } [النمل: 28]..
7- { يَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ} [النور: 52].
8- { أَرْجِهِ} في [الأعراف: 111، الشعراء: 36]
9- { وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا } [طه: 75]وجهان والقصر مقدم
خالف فيها ورشا
إذا وليها أو سبقها ساكن أصلي حكمها عدم الصلة
مثل: (لَهُ الْمُلْكُ)، (فِيهِ هُدًى)، (مِنْهُ الْمَاءَ) فنقرؤها بمجرد الضم أو الكسر دون مد
وأما وقفا: فتسكن، ويجوز فيها الروم والإشمام على قول

المد: إطالة الصوت بحروف المد أو اللين.
وحروفه خمسة هي: حروف المد الثلاثة، وحرفا اللين.
الحركة: هي المدة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك. مثال: (2 حركة= تَ تَ)
مقاديره: قصر(2)/ فويق القصر (3)/ توسط (4)/ فويق التوسط (5)/ طول (6) والذى لقالون من طريق الشاطبية ثلاثة فقط: القصر أوالتوسط أوالطول.

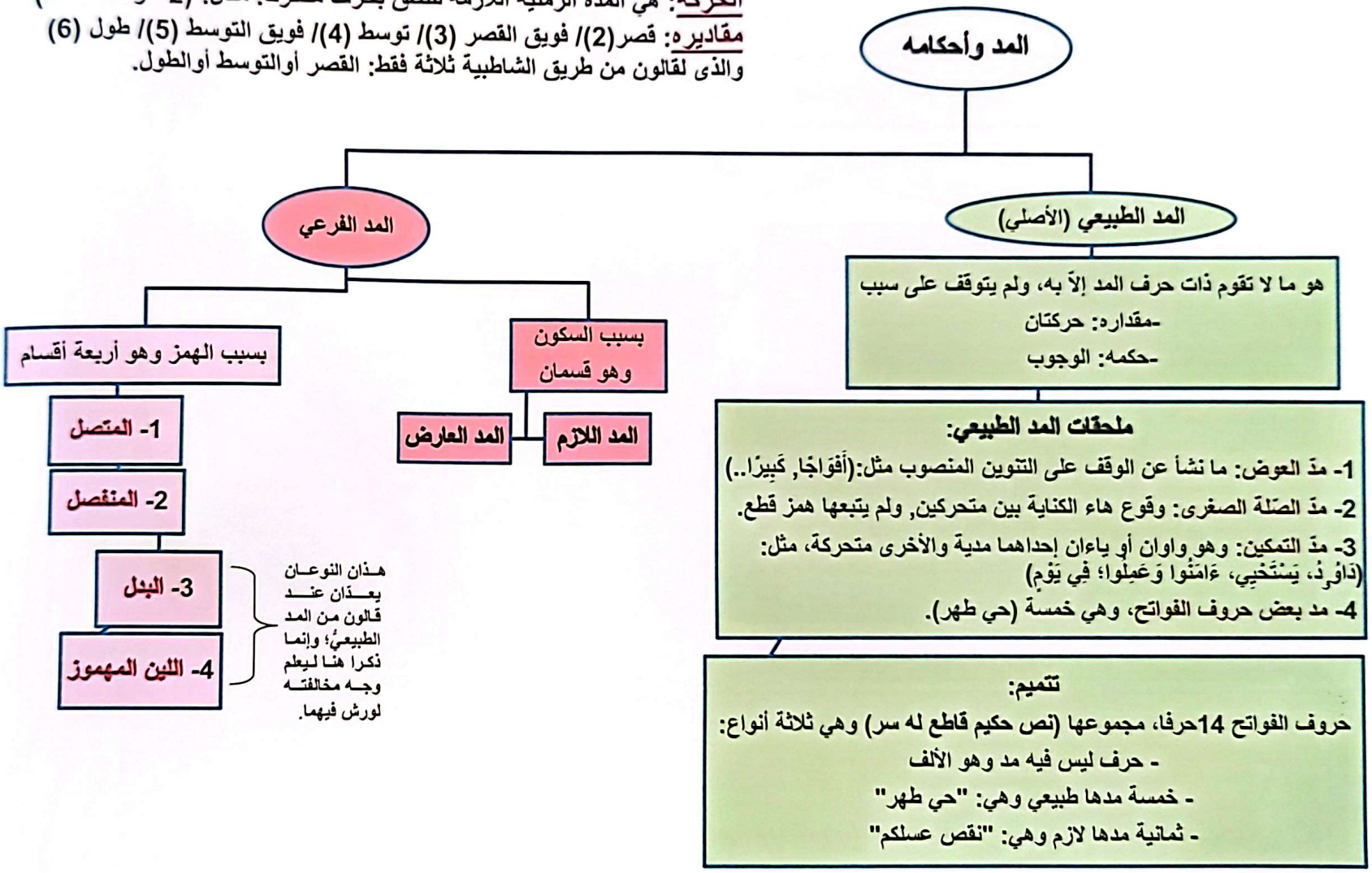

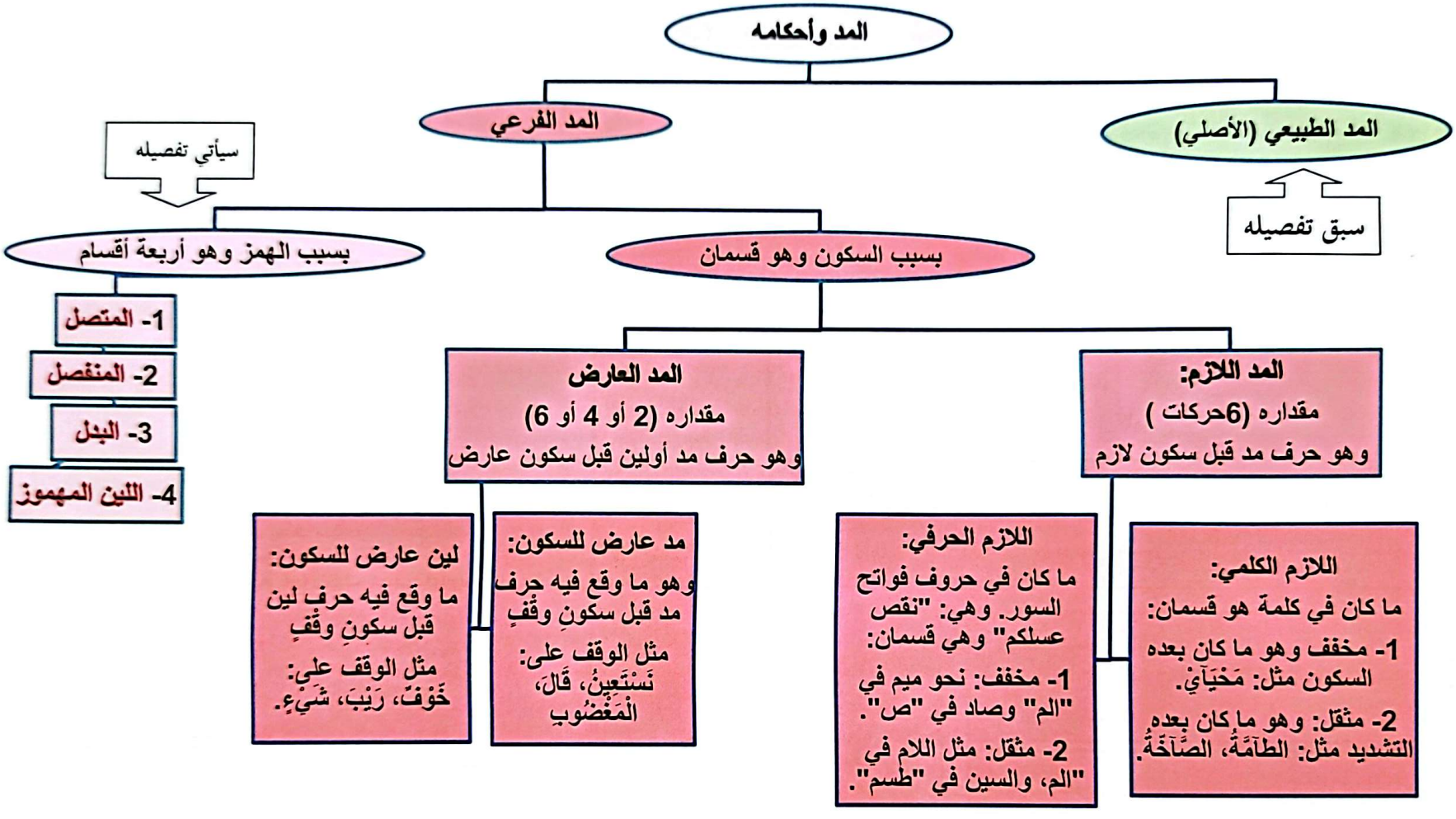

تنبيه: إذا تغير سبب المد جاز معاملته بالأصل، وبالعارض، مثل:
- (الم اللهُ) بآل عمران، و(ءَآلَانَ) بموضعي يونس؛ لازم مغيَّر يجوز فيه: 2 أو 6 حركات.

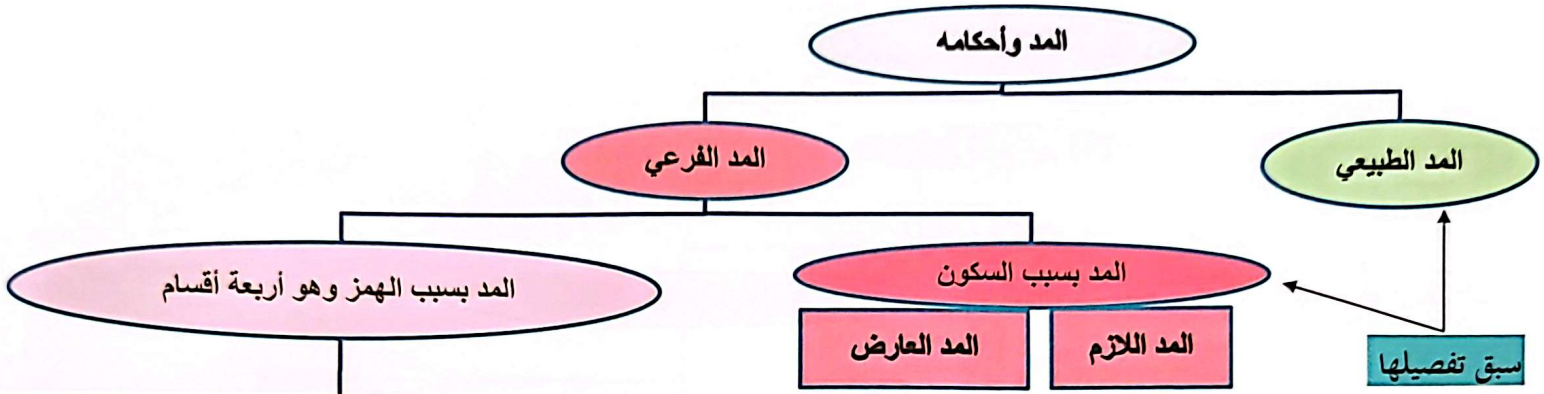

1- **المدّ المتّصل**: 4حركات (واجب)
وهو أن يقع حرف المد قبل الهمز في كلمة واحدة. مثل(السَّمَاءَ، جِيءَ، سُوءٍ)

2- **المدّ المنفصل**: مقداره 2 أو 4 حركات(جائز)
وهو أن يقع حرف المد قبل الهمز في كلمتين. مثل: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ؛ قُولُوا ءَامَنَّا)

تخصيص: الألف في كلمة (أنا) لها حكم خاص:
- إن كان بعدها همز قطع مفتوح أو مضموم تمد كالمنفصل (القصر أو التوسط).
- إن كان بعدها همز قطع مكسور فوجهان: الحذف، أو المد كالمنفصل (قصرا أو توسطا).
- إن كان بعدها بقية الحروف يحذف منها حرف المد فتقرأ (أنْ).
- إن وقف عليها تمد مدا طبيعيا.
- وكذا (لكنا) من قوله (لكنا هو الله) بالكهف؛ تحذف ألفها وصلا، وتمد قصرا في الوقف.

3- **مدّ البدل**: مقداره 2 (حركتان)
وهو أن يقع حرف المد بعد الهمز في كلمة واحدة
مثل: ءَامَنَّا، إِيمَانًا، أُوتُوا.

4- **مد اللين المهموز**: وهو أن يقع الهمز بعد حرف اللين في كلمة واحدة؛ وحكمه الإسكان فقط. (ويسمى القصر). مثل: شَيْءٌ، كَهَيْئَةِ.
فإن كان آخر كلمة ووقف عليه فهو كاللين العارض.

هذان النوعان يعدّان عند قالون من المد الطبيعيُ؛ وإنما ذكرا هنا ليعلم وجه مخالفته لورش فيهما.

تنبيه 1: تغير سبب المد
إذا تغير سبب المد جاز معاملته بالأصل، وبالعارض، مثل:
- (جاء أحد) متصل مغير بإسقاط يجوز فيه (2، 4)
- (السماء إله) متصل مغير بتسهيل يجوز فيه (2، 4) حركات.

تنبيه 2: مراتب المد في القوة
قال الناظم: أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلْ ** فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ
- فيُعْمَلُ الأقوى إذا توارد سببان على مد واحد، مثل (ءَامَّينَ) يقدم اللازم.
- وفي المدود التي لها أكثر من وجه، يمدّ الأقوى مساويا أو أكثر من الأضعف دائما. مثاله:
(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) فالوقف على (أَنْزَلْنَاهُ) عارض، لا بد أن يساوي أو يزيد على المنفصل في (إِنَّا).

CamScanner

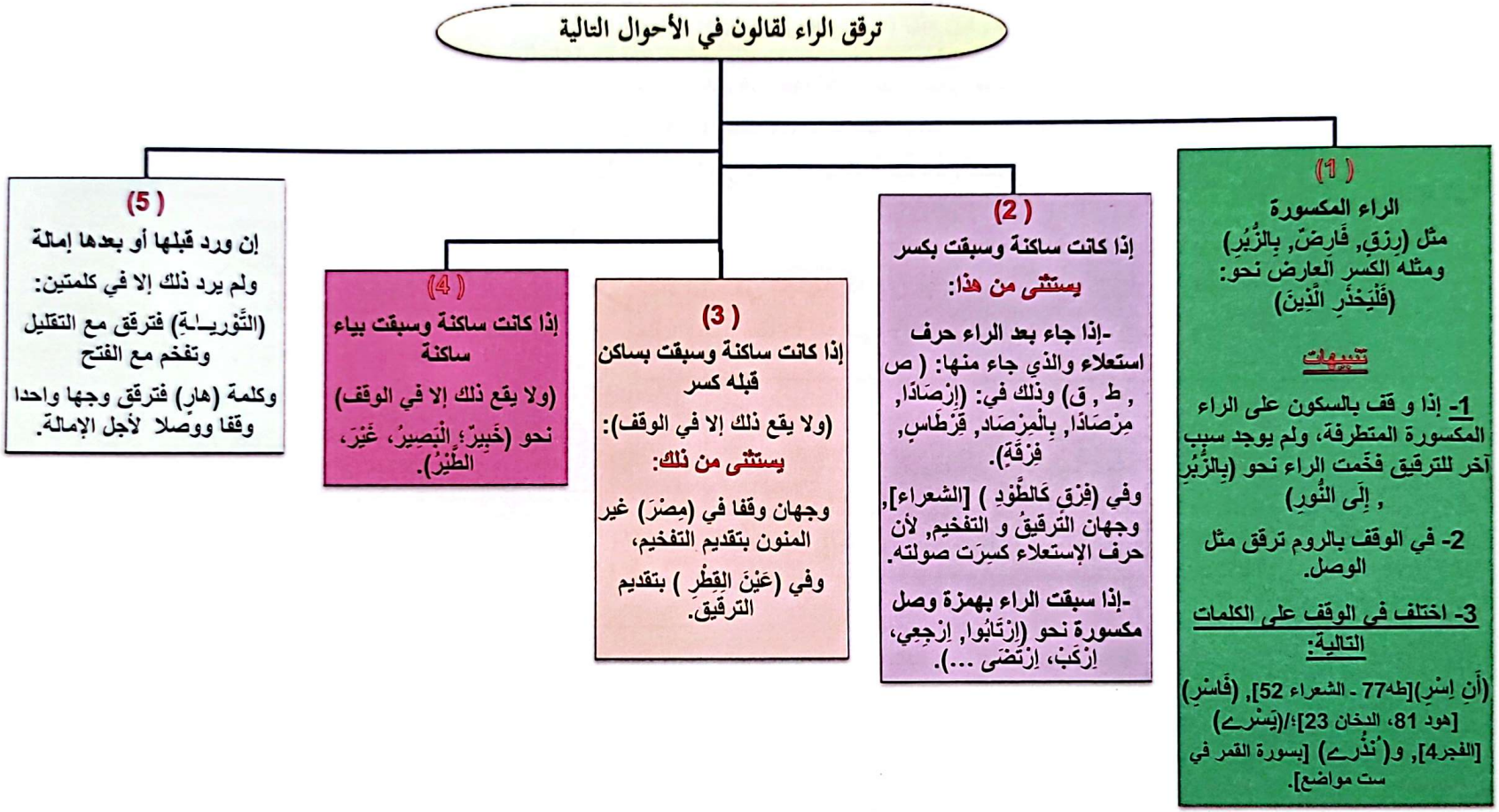
ترقق الراء لقالون في الأحوال التالية
(1)
الراء المكسورة
مثل (رِزقِ, فَارِضٌ, بِالزُّبُرِ)
ومثله الكسر العارض نحو:
(فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ)
تنبيهات
1- إذا وقف بالسكون على الراء المكسورة المتطرفة، ولم يوجد سبب آخر للترقيق فخّمت الراء نحو (بِالزُّبُرِ , إِلَى النُّورِ)
2- في الوقف بالروم ترقق مثل الوصل.
3- اختلف في الوقف على الكلمات التالية:
(أَنِ اسْرِ)[طه77 - الشعراء 52], (فَأَسْرِ) [هود 81، الدخان 23]؛/(يَسْرِ) [الفجر4], و(نُذُرِ) [بسورة القمر في ست مواضع].
(2)
إذا كانت ساكنة وسبقت بكسر
يستثنى من هذا:
-إذا جاء بعد الراء حرف استعلاء والذي جاء منها: (ص , ط , ق) وذلك في: (إِرْصَادًا, مِرْصَادًا, بِالْمِرْصَادِ, قِرْطَاسٍ, فِرْقَةٍ).
وفي (فِرْقٍ كَالطَّوْدِ) [الشعراء], وجهان التَرقيقُ و التفخيم, لأن حرف الإستعلاء كسِرَت صولته.
-إذا سبقت الراء بهمزة وصل مكسورة نحو (ارْتَابُوا, ارْجِعِي، ارْكَبْ، ارْتَضَى ...).
(3)
إذا كانت ساكنة وسبقت بساكن قبله كسر
(ولا يقع ذلك إلا في الوقف):
يستثنى من ذلك:
وجهان وقفا في (مِصْرَ) غير المنون بتقديم التفخيم،
وفي (عَيْنَ الْقِطْرِ) بتقديم الترقيق.
(4)
إذا كانت ساكنة وسبقت بياء ساكنة
(ولا يقع ذلك إلا في الوقف)
نحو (خَبِيرٌ؛ الْبَصِيرُ، غَيْرَ، الطَّيْرُ).
(5)
إن ورد قبلها أو بعدها إمالة
ولم يرد ذلك إلا في كلمتين:
(التَّوْرِيـاةِ) فترقق مع التقليل وتفخم مع الفتح
وكلمة (هارٍ) فترقق وجها واحدا وقفا ووصلا لأجل الإمالة.

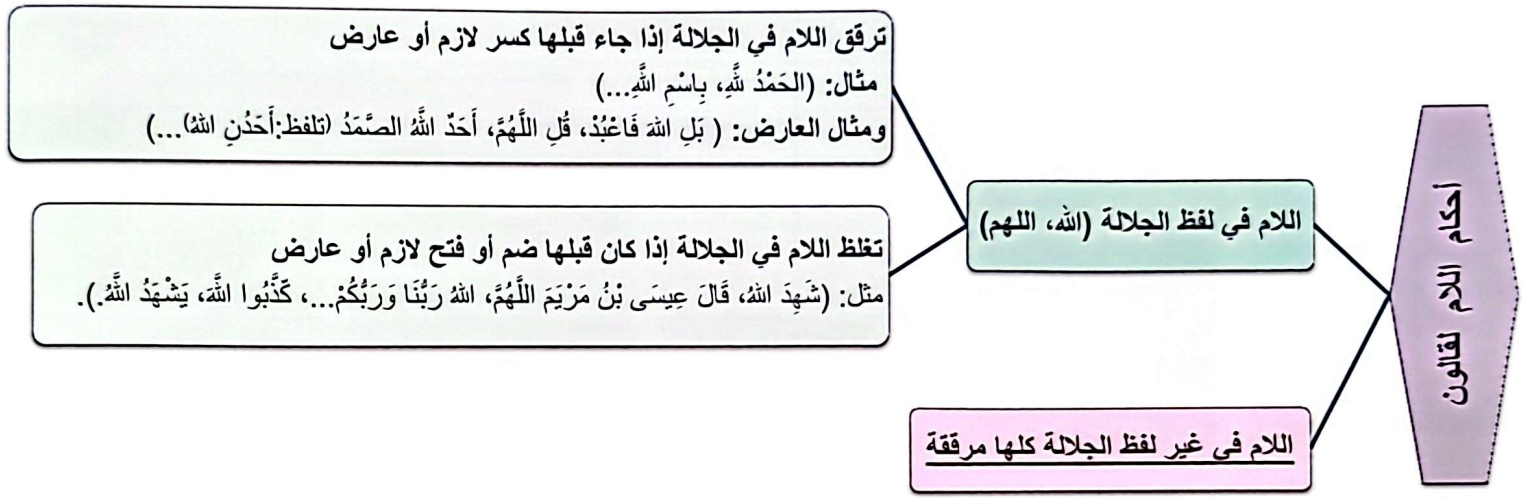
أحكام اللام لقالون
اللام في لفظ الجلالة (الله، اللهم)
ترقق اللام في الجلالة إذا جاء قبلها كسر لازم أو عارض
مثال: (الحَمْدُ للَّهِ، بِاسْمِ اللَّهِ...)
ومثال العارض: (بَلِ اللهَ فَاعْبُدْ، قُلِ اللَّهُمَّ، أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ (تلفظ:أَحَدُنِ اللهْ)...)
تغلظ اللام في الجلالة إذا كان قبلها ضم أو فتح لازم أو عارض
مثل: (شَهِدَ اللهُ، قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ، اللهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ...، كَذَّبُوا اللَّهَ، يَشْهَدُ اللَّهُ.).
اللام في غير لفظ الجلالة كلها مرققة

الإدغام وأحكامه

تعريف الإدغام: هو إدخال حرف في حرفٍ حتى يصيرا حرفا واحدا مشددا من من جنس الثاني؛ ويقسم الإدغام بثلاثة اعتبارات:

أ- **باعتبار الحركة:** 1- كبير وهو إدغام متحركين مثل (الرَّحِيمِ مَّلِكِ) في قراءة البصري؛
ولم يقع لقالون، ويمكن عد بعض الكلمات بتكلف إرجاعها لأصلها مثل: (تَأْمَنَّا) (ما مَكَّنِّي) (نِعْمَّا).
2- صغير وهو: إدغام ساكن في متحرك وهو الأكثر.

ب - **باعتبار بقاء صفة الحرف أو ذهابها:** 1- ناقص وهو ما بقيت فيه صفة من الحرف المدغم كـ (أَحَطْتُّ).
2- تام وهو ما لم يبق فيه أثر للحرف المدغم؛ وهو الأكثر أيضا.

جـ - **باعتبار اتفاق القراء واختلافهم:** 1- واجب وهو ما اتفق القراء على إدغامه.
2- جائز وهو ما اختلف القراء في إدغامه.

د - **باعتبارالمخارج والصفات:** 1- متماثلان. 2- متجانسان. 3- متقاربان (وهو الذي سيأتي تفصيله في المخطط التالي).

تنبيهات:
- يستثنى من ذلك هاء السَكْت، في (مَالِيَهْ هَلَكَ) بالحاقة فلورش وجهان: الإظهار مع السكت؛ والإدغام دون سكت.
- يستثنى أيضا حرف المد مثل (ءَامَنُوا وَعَمِلُوا) (فِي يَوْم) فلا إدغام فيه، هذا على التعريف الثاني؛ وأما على التعريف الأول فلا حاجة لاستثنائه لأن مخرج المدّيّة وغير المدّيّة مختلف.
- لقالون في (تَأْمَنَّا) بيوسف وجهان: الإظهار مع الروم؛ والثاني: الإدغام مع الإشمام (وهذا يعتبر من الإدغام الكبير لتحرك الحرفين)

الإدغام لقالون باعتبار المخارج والصفات 3 أقسام

1) المتماثلان:
تعريفه: هو ما اتحد حرفاه اسما ورسما ؛ وعرف أيضا: بما اتحدا صفة ومخرجا.
الحكم: اتفق القراء على وجوب الإدغام إذا سكن الأول مثل: (إِذْهَب بِّكِتَابِي)، (إِذ ذَّهَبَ) (هَل لَّنَا).

2) المتجانسان:
هو ما اتفق حرفاه صفة واختلفا مخرجا أو اتفقا مخرجا واختلفا صفة

3) المتقاربان:
هو ما تقارب حرفاه صفة أو مخرجا ؛ أو تقاربا صفة ومخرجا معا.

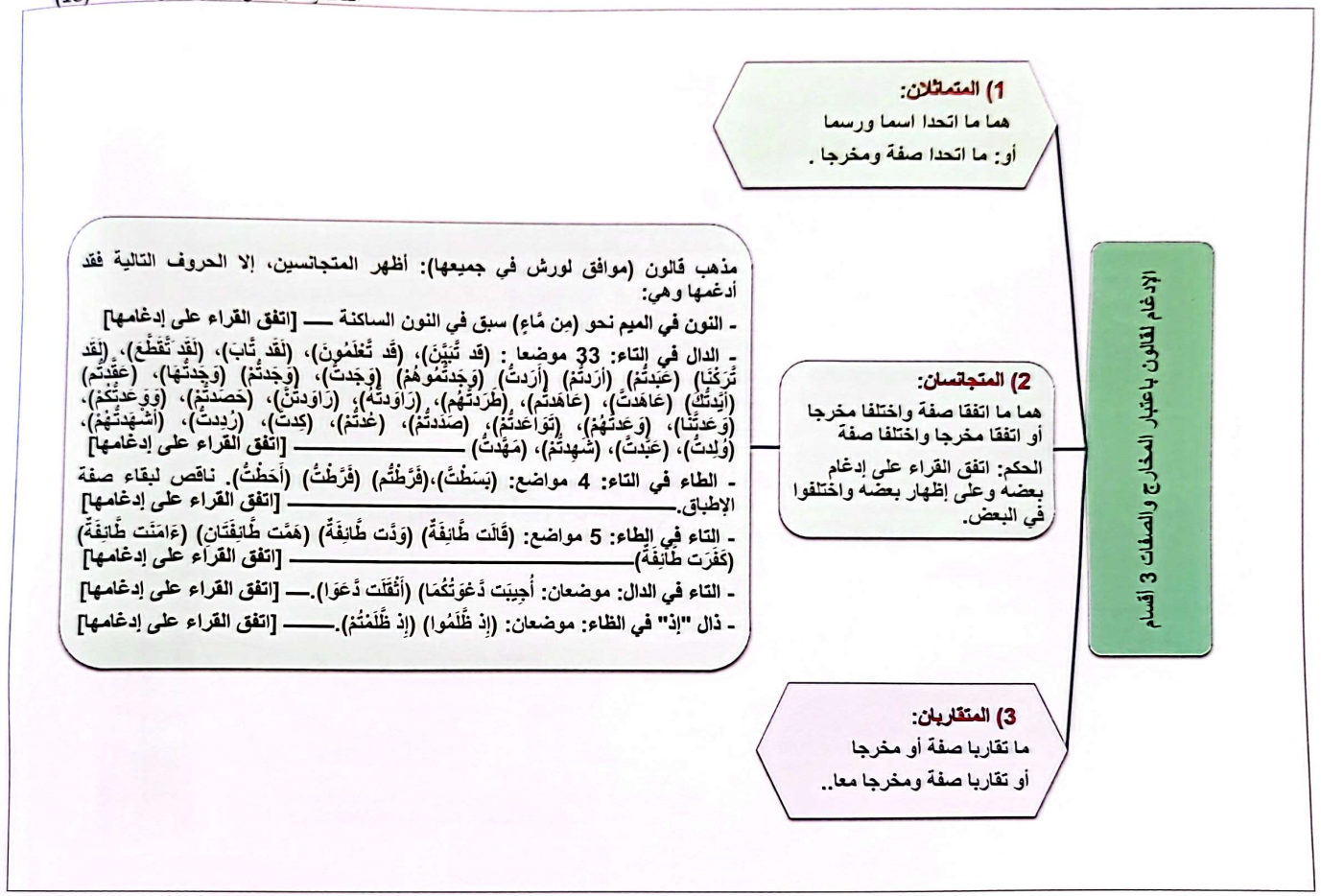
الإدغام لقالون باعتبار المخارج والصفات 3 أقسام
1) المتماثلان:
هما ما اتحدا اسما ورسما
أو: ما اتحدا صفة ومخرجا .
2) المتجانسان:
هما ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة
الحكم: اتفق القراء على إدغام بعضه وعلى إظهار بعضه واختلفوا في البعض.
3) المتقاربان:
ما تقاربا صفة أو مخرجا
أو تقاربا صفة ومخرجا معا..
مذهب قالون (موافق لورش في جميعها): أظهر المتجانسين، إلا الحروف التالية فقد أدغمها وهي:
- النون في الميم نحو (مِن مَّاءٍ) سبق في النون الساكنة ـــ [اتفق القراء على إدغامها]
- الدال في التاء: 33 موضعا : (قد تَّبَيَّنَ)، (قَد تَّعْلَمُونَ)، (لَقَد تَّابَ)، (لَقَد تَّقَطَّع)، (لَقَد تَّرَكْنَا) (عَبَدتُّم) (اَرَدتُّم) (اَرَدتُّ) (وَجَدتُّمُوهُمْ) (وَجَدتُّ)، (وَجَدتُّم) (وَجَدتُّهَا)، (عَقَّدتُّم) (اَيَدتُّكَ) (عَاهَدتَّ)، (عَاهَدتُّم)، (طَرَدتُّهُم)، (رَاوَدتُّه)، (رَاوَدتُّنَّ)، (حَصَدتُّمْ)، (وَوَعَدتُّكُمْ)، (وَعَدتُّنَا)، (وَعَدتُّهُمْ)، (تَوَاعَدتُّمْ)، (صَدَدتُّمْ)، (عُدتُّمْ)، (كدتُ)، (زِدتُّ)، (اَشْهَدتُّهُمْ)، (وُلِدتُّ)، (عَبَدتَّ)، (شَهِدتُّمْ)، (مَهَّدتُّ) ـــــــ [اتفق القراء على إدغامها]
- الطاء في التاء: 4 مواضع: (بَسَطْتَّ)،(فَرَّطْتُّم) (فَرَّطْتُ) (اَحَطْتُ). ناقص لبقاء صفة الإطباق. ـــــــ [اتفق القراء على إدغامها]
- التاء في الطاء: 5 مواضع: (قَالَت طَّائِفَةٌ) (وَدَّت طَّائِفَةٌ) (هَمَّت طَّائِفَتَانِ) (ءَامَنَت طَّائِفَةٌ) (كَفَرَت طَّائِفَةٌ) ـــــــ [اتفق القراء على إدغامها]
- التاء في الدال: موضعان: أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا) (أَثْقَلَت دَّعَوَا).ـــ [اتفق القراء على إدغامها]
- ذال "إذ" في الظاء: موضعان: (إِذ ظَّلَمُوا) (إِذ ظَّلَمْتُمْ).ـــــ [اتفق القراء على إدغامها]

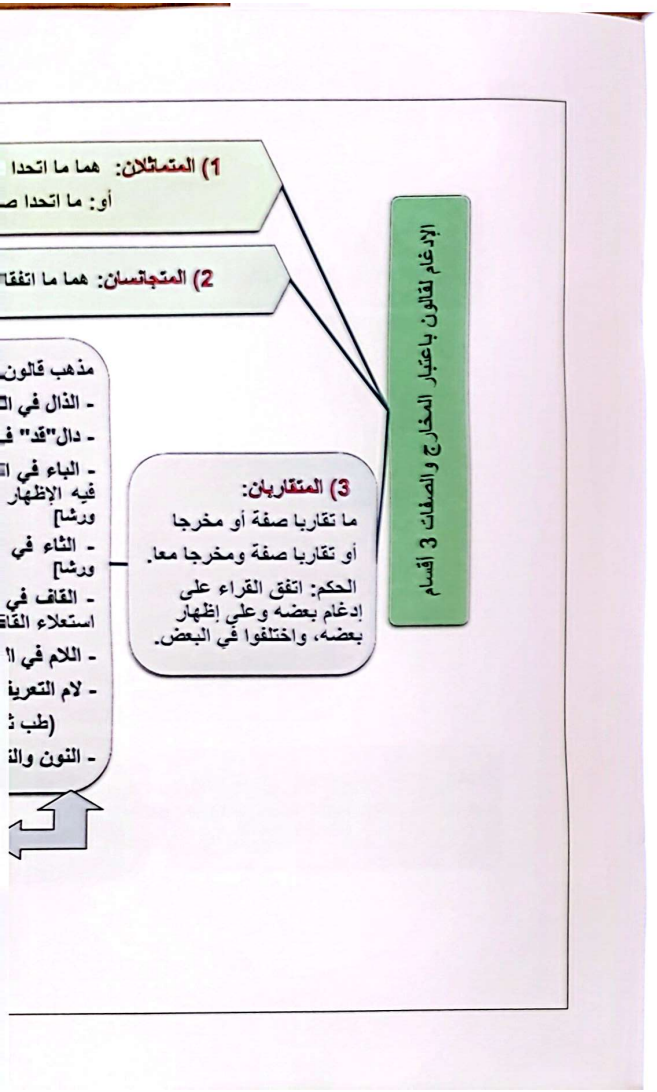
الإدغام لقالون باعتبار المخارج والصفات 3 أقسام
1) المتماثلان: هما ما اتحدا
أو: ما اتحدا ص
2) المتجانسان: هما ما اتفقا
3) المتقاربان:
ما تقاربا صفة أو مخرجا
أو تقاربا صفة ومخرجا معا.
الحكم: اتفق القراء على إدغام بعضه وعلى إظهار بعضه، واختلفوا في البعض.
مذهب قالون
- الذال في ال
- دال"قد" ف
- الباء في ا
فيه الإظهار
ورشا]
- الثاء في
ورشا]
- القاف في
استعلاء القا
- اللام في ا
- لام التعري
(طب
- النون وال

الإدغام لقالون باعتبار المخارج والصفات 3 أقسام

1) المتماثلان: هما ما اتحدا اسما ورسما
أو: ما اتحدا صفة ومخرجا

2) المتجانسان: هما ما اتفقا صفة واختلفا مخرجا أو اتفقا مخرجا واختلفا صفة

3) المتقاربان:
ما تقاربا صفة أو مخرجا
أو تقاربا صفة ومخرجا معا.
الحكم: اتفق القراء على إدغام بعضه وعلى إظهار بعضه، واختلفوا في البعض.

مذهب قالون: أظهر المتقاربين إلا الحروف التالية فقد أدغمها وهي:
- الذال في التاء: ما تصرف من الأخذ والاتخاذ (اتَّخَذتُ) (أَخَذتُ).
- دال"قد" في الظاء: موضعان (لَقَد ظَّلَمَكَ) (فَقَد ظَّلَمَ).
- الباء في الميم: موضعان: ﴿يُعَذِّب مَّن يَشَاءُ﴾ [البقرة: 284]، وفي ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود: 42] وله فيه الإظهار أيضا ولكن الإدغام مقدم ———— [خالف قالون ورشا]
- الثاء في الذال: موضع وحيد: ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾ وجهان والإدغام مقدم. ———— [خالف قالون ورشا]
- القاف في الكاف في (أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ) بوجهين: مع بقاء استعلاء القاف (فهو إدغام ناقص)؛ ومع ذهاب استعلاء القاف (فهو إدغام تام). ———— [اتفق القراء على إدغامها]
- اللام في الراء: 5 مواضع (بَل رَّفَعَهُ)(بَل رَّبُّكُمْ)(بَل رَّانَ)(قُل رَّبِّي) (بَل رَّفَعَهُ).— [اتفق القراء على إدغامها]
- لام التعريف في الحروف الشمسية وهي في أوائل قولهم:
(طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم * دع سوء ظن زر شريفا للكرم). —— [اتفق القراء على إدغامها]
- النون والتنوين في اللام والراء والياء والواو سبق في النون الساكنة. —— [اتفق القراء على إدغامها]

استنتاج: يؤخذ من هذا أن قالون خالف ورشا فأظهر الحروف التالية:
1- تاء التأنيث في الظاء، وذلك 3 مواضع : (حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا) (حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا) (كَانَتْ ظَالِمَةً)
2- دال "قد" في الضاد، وذلك 4 مواضع: (قَدْ ضَلُّوا) (فَقَدْ ضَلَّ) (قَدْ ضَلَلْتُ) (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا)
3- النون في موضعين: (يس وَالْقُرْآنِ) و(ن وَالْقَلَمِ).

أحكام الهمز المفرد لقالون (همز القطع)
الأصل لقالون تحقيق الهمز
خالف أصله (في عدم النقل في الهمز المفرد) فنقل في الكلمات التالية (موافقا لورش):
- ﴿رِدًا﴾ من ﴿رِدءًا يُصَدِّقُنِي﴾[القصص] قرأها دون همز [أي بالنقل].
- ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ قرأ بإدغام التنوين في اللام مع همز الواو هكذا (عَادَ لُّوْلَى)، ويبتدؤها بثلاثة أوجه: 1/"الْأُولَى"، 2/"لْوْلَى "3./"لْوْلَى".
- ﴿ءَآلْآنَ﴾[يونس 51، 91] نقل حركة الهمز إلى اللام ؛ وأما الهمزة الثانية (الوصلية)، فمثل ورش وسيأتي في الهمز المزدوج من كلمة.
خالف أصله (في عدم تسهيل أو إبدال الهمز المفرد) في الكلمات التالية:
- ﴿لِأَهَبَ﴾.بوجهين بالهمز وهو المقدم، والثاني بالياء (لِيَهَبَ) ——— (موافقا لورش).
- ﴿بِيسِ﴾من ﴿بِعَذَابٍ بِيسٍ﴾ بالأعراف قرأها بلا همز ——— (موافقا لورش).
وأما ﴿بِئسَ المَصِيرُ﴾، و﴿بِئْسَمَا﴾ ونحوها من مفتوحة السين فبالتحقيق، على قاعدته.
- ﴿يَاجُوجَ﴾، ﴿مَاجُوجَ﴾، ﴿مُوصَدَةٌ﴾ ثلاثتها بالمد دون همز أينما وقعت. ——— (موافقا لورش).
- ﴿رِئْيًا﴾بإبدال الهمز ياء ثم إدغامها في الياء بعدها فيقرأها ﴿رِيًّا﴾وقفا ووصلا.
تنبيهان:
1- وافق أصله فلم يسهل ولم يبدل في كلمتين:
- ﴿لِئَلَّا﴾.بالهمز على أصله خلافا لورش.
- ﴿اللَّائِي﴾ حقق الهمز وحذف الياء بعده، وصلا ووقفا (اللَّآءِ) ومدّه توسطا لأنه متّصل.
2- وافق ورشا (موافقة لشيخهما الإمام نافع) فيما يلي:
(تُرْجِي) بالياء الساكنة/ و(مِنْسَاتَهُ) و(سَالَ) بالألف، و(الصَّابِينَ، الصَّابُونَ، يُصَاهُونَ، مُرْجَوْنَ) دون همز.
والنبوءة وما تصرف منها(النَّبِيءُ، أَنْبَاءَ، النُّبُوءَةَ، النَّبِيئِينَ...) بالهمز.
تأتي همزة القطع في:
1– المضارع مطلقا
2– الرباعي مطلقا
3– ماضي الثلاثي
الهمزة الوصلية:
هي التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا بما قبلها، ولا يكون ما بعدها إلا ساكنا
الهمزة الوصلية السماعية ورد منها في القرآن: (اسم، ابن،، ابنة، امرأة ،امرئ، اثنان، اثنتان)
الهمزة الوصلية القياسية تكون في: 1- الافعال الخماسية والسداسية ماضيها وأمرها ومصدرها.
2- وفي أمر الثلاثي.
3- وفي (ال) التعريف.
همزة الوصل في "ال" تثبت ابتداءً إلا في حالتين:
كلمة (الاسم)، وعند النقل في (الاولى) في وجهين كما سبق.

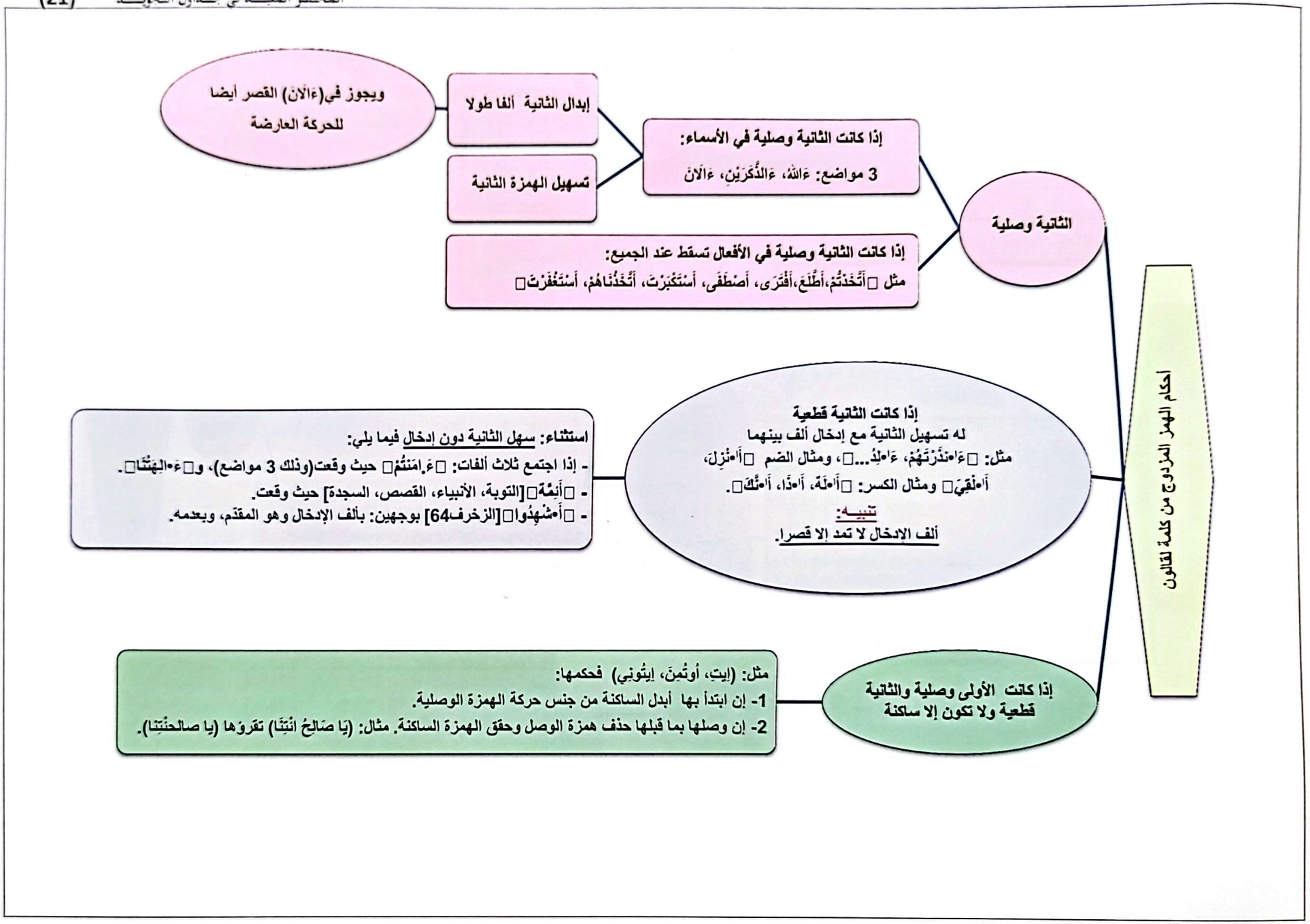
أحكام الهمز المزدوج من كلمة لقالون
الثانية وصلية
إذا كانت الثانية وصلية في الأسماء:
3 مواضع: ءَاللهُ، ءَالذَّكَرَيْنِ، ءَالآنَ
إبدال الثانية ألفا طولا
تسهيل الهمزة الثانية
ويجوز في(ءَالآنَ) القصر أيضا للحركة العارضة
إذا كانت الثانية وصلية في الأفعال تسقط عند الجميع:
مثل ﴿أَتَّخَذْتُمْ،أَطَّلَعَ،أَفْتَرَى، أَصْطَفَى، أَسْتَكْبَرْتَ، أَتَّخَذْنَاهُمْ، أَسْتَغْفَرْتَ﴾
إذا كانت الثانية قطعية
له تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما
مثل: ﴿ءَاٴَنذَرْتَهُمْ، ءَاٴُلْقِيَ...﴾، ومثال الضم ﴿أَاٴُنْزِلَ، أَاٴُلْقِيَ﴾ ومثال الكسر: ﴿أَاٴِلَهَ، أَاٴِذَا، أَاٴِنَّكَ﴾.
تنبيه:
ألف الادخال لا تمد إلا قصرا.
استثناء: سهل الثانية دون إدخال فيما يلي:
- إذا اجتمع ثلاث ألفات: ﴿ءَاٰمَنتُمْ﴾ حيث وقعت(وذلك 3 مواضع)، و﴿ءَاٰلِهَتُنَا﴾.
- ﴿أَئِمَّةً﴾[التوبة، الأنبياء، القصص، السجدة] حيث وقعت.
- ﴿أَاٰشْهِدُوا﴾[الزخرف64] بوجهين: بألف الإدخال وهو المقدّم، وبعدمه.
إذا كانت الأولى وصلية والثانية قطعية ولا تكون إلا ساكنة
مثل: (ايتِ، أُوتُمِنَ، ايْتُونِي) فحكمها:
1- إن ابتدأ بها أبدل الساكنة من جنس حركة الهمزة الوصلية.
2- إن وصلها بما قبلها حذف همزة الوصل وحقق الهمزة الساكنة. مثال: (يَا صَالِحُ ائْتِنَا) تقرؤها (يا صالحُنْتِنا).

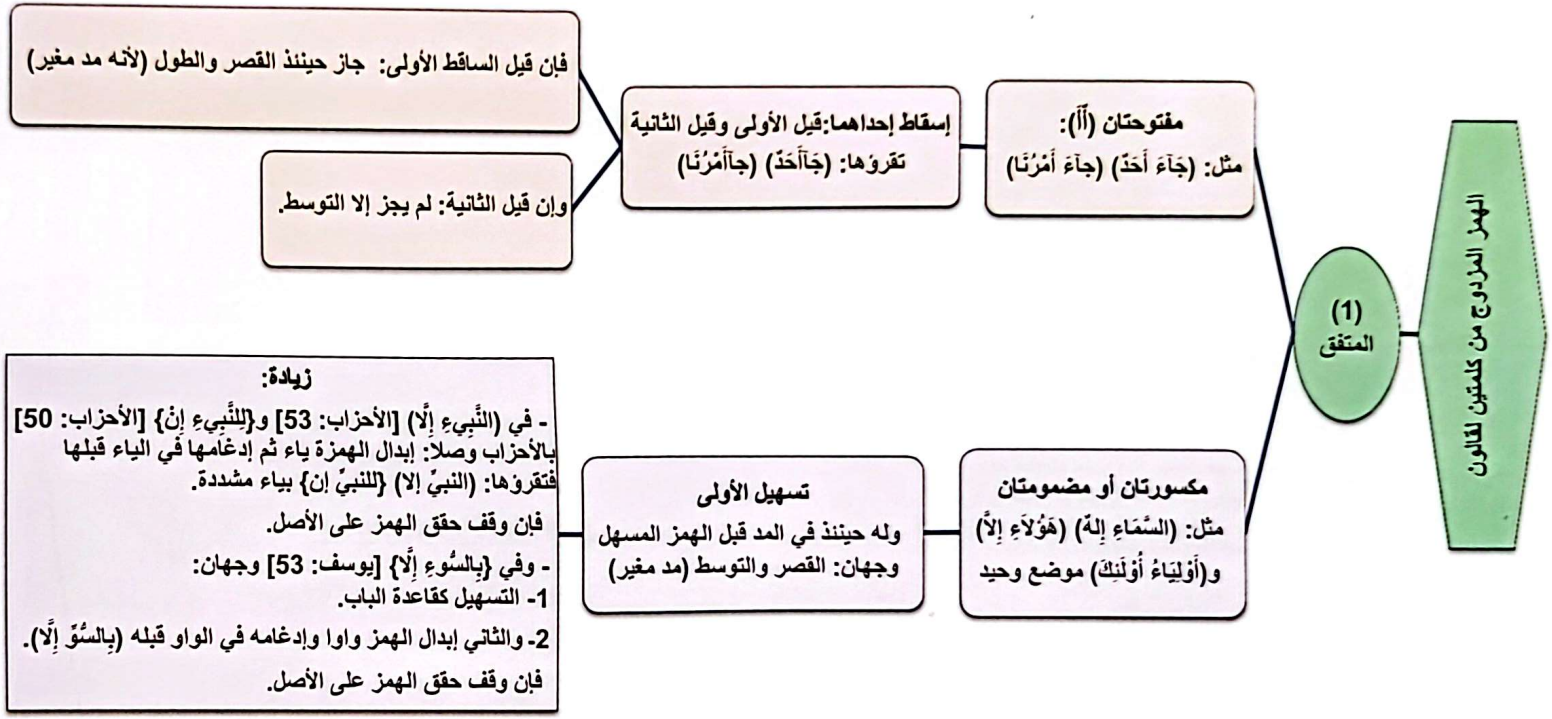
المد المزدوج من كلمتين لفائون
(1)
المتفق
مفتوحتان (آآ):
مثل: (جَآءَ أَحَدٌ) (جآءَ أَمْرُنَا)
إسقاط إحداهما:قيل الأولى وقيل الثانية
تقرؤها: (جَآأَحَدٌ) (جآأَمْرُنَا)
فإن قيل الساقط الأولى: جاز حينئذ القصر والطول (لأنه مد مغير)
وإن قيل الثانية: لم يجز إلا التوسط.
مكسورتان أو مضمومتان
مثل: (السَّمَاءِ إِلهً) (هَؤُلَاءِ إِلاَّ)
و(أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ) موضع وحيد
تسهيل الأولى
وله حينئذ في المد قبل الهمز المسهل
وجهان: القصر والتوسط (مد مغير)
زيادة:
- في (النَّبِيءِ إِلَّا) [الأحزاب: 53] و{لِلنَّبِيءِ إِنْ} [الأحزاب: 50] بالأحزاب وصلا: إبدال الهمزة ياء ثم إدغامها في الياء قبلها فتقرؤها: (النبيِّ إلا) {للنبيِّ إن} بياء مشددة.
فإن وقف حقق الهمز على الأصل.
- وفي {بِالسُّوءِ إِلَّا} [يوسف: 53] وجهان:
1- التسهيل كقاعدة الباب.
2- والثاني إبدال الهمز واوا وإدغامه في الواو قبله (بِالسُّوِّ إِلَّا).
فإن وقف حقق الهمز على الأصل.

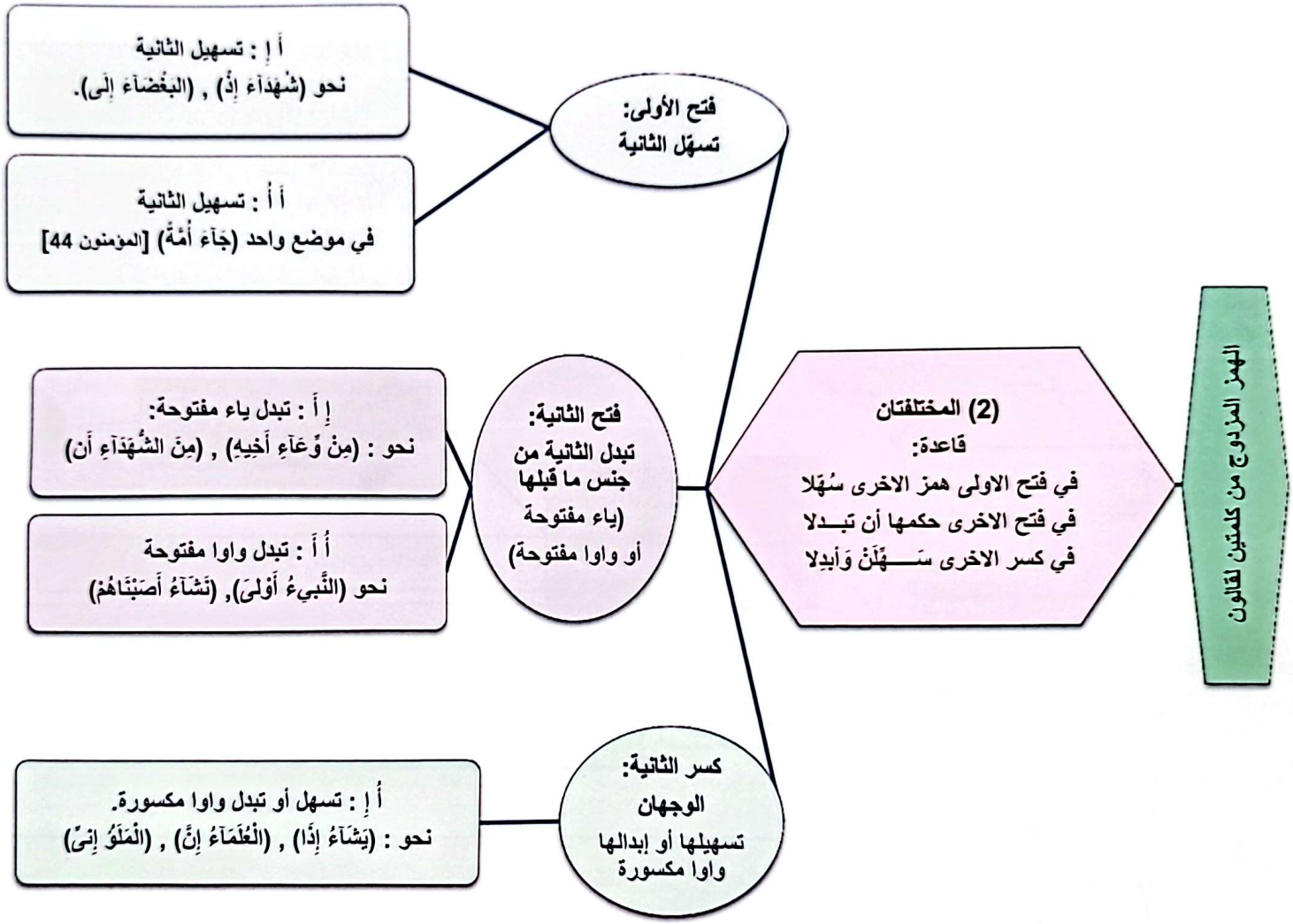
الهمز المزدوج من كلمتين لقالون
(2) المختلفتان
قاعدة:
في فتح الاولى همز الاخرى سُهِّلا
في فتح الاخرى حكمها أن تبـــدلا
في كسر الاخرى سَـــهِّلَنْ وَأبدِلا
فتح الأولى:
تسهّل الثانية
أ إ : تسهيل الثانية
نحو (شُهَدَآءَ إِذْ) , (البَغْضَآءَ إِلَى).
أ أ : تسهيل الثانية
في موضع واحد (جَآءَ أُمَّةٌ) [المؤمنون 44]
فتح الثانية:
تبدل الثانية من جنس ما قبلها
(ياء مفتوحة
أو واوا مفتوحة)
إ أ : تبدل ياء مفتوحة:
نحو : (مِنْ وَّعَآءِ أَخِيهِ) , (مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن)
أُ أ : تبدل واوا مفتوحة
نحو (النَّبِيءُ أَولَىَ), (نَشَآءُ أَصَبْنَاهُمْ)
كسر الثانية:
الوجهان
تسهيلها أو إبدالها
واوا مكسورة
أُ إ : تسهل أو تبدل واوا مكسورة.
نحو : (يَشَآءُ إِذَا) , (الْعُلَمَآءُ إِنَّ) , (الْمَلَوُ إِنىِّ)

تعريف الإمالة:
هي أن تنحو بالألف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة . وهي نوعان:
- كبرى وتسمى الإضجاع.
- وصغرى وتسمى التقليل.

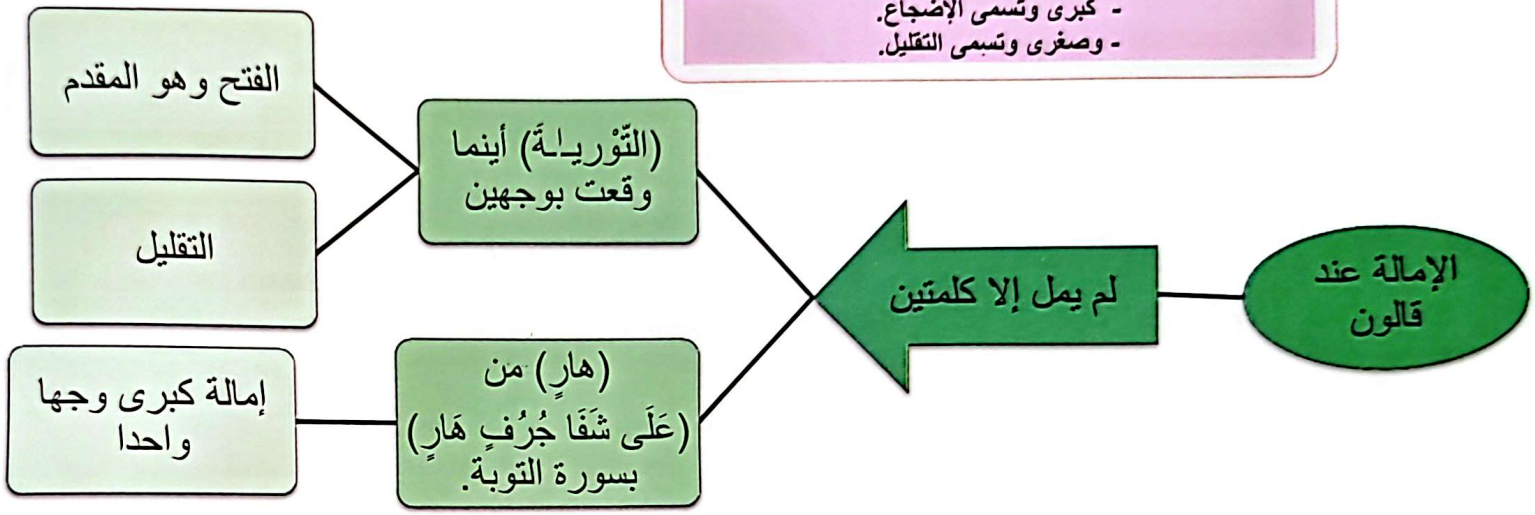

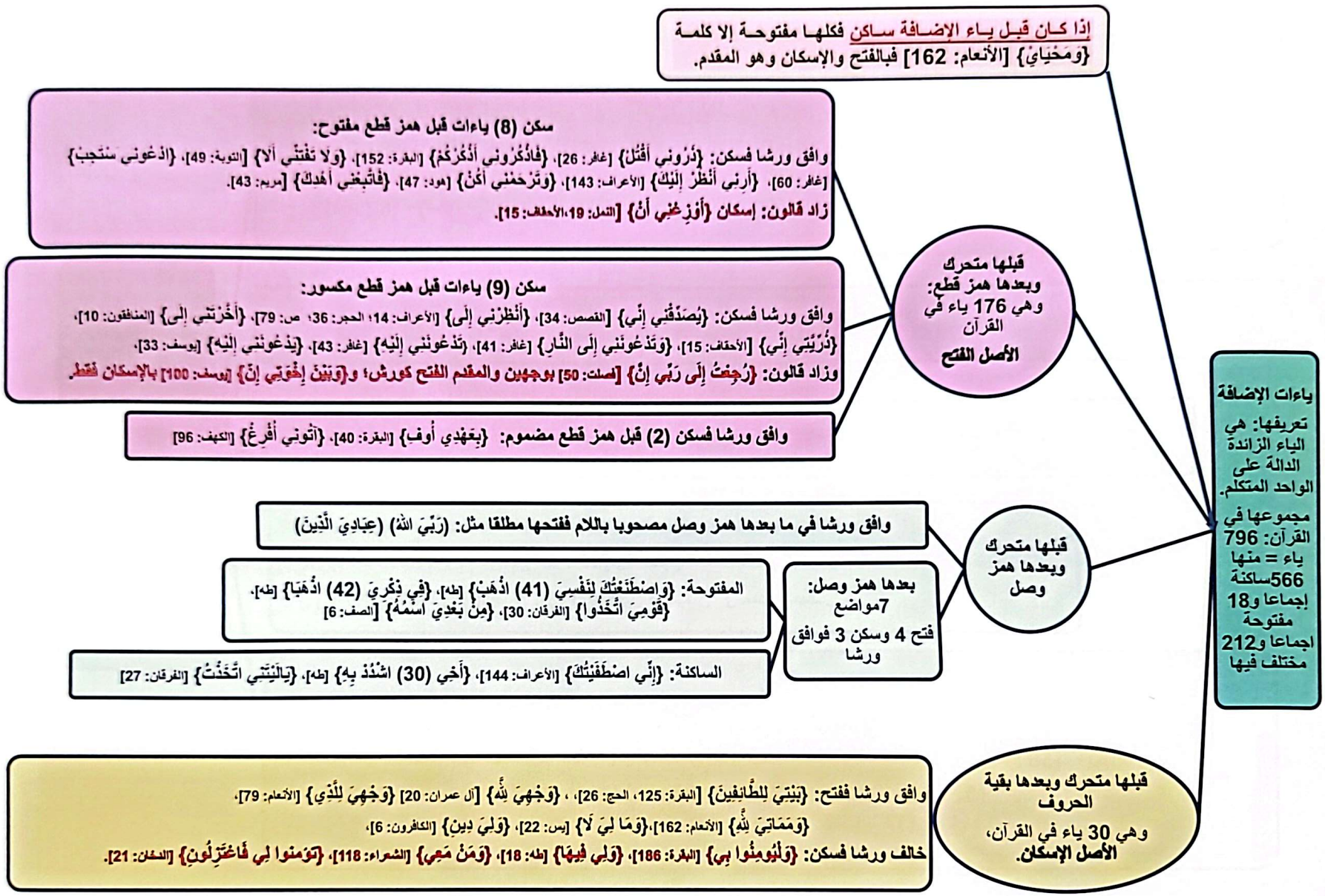
ياءات الإضافة
تعريفها: هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم.
مجموعها في القرآن: 796 ياء = منها 566ساكنة إجماعا و18 مفتوحة اجماعا و212 مختلف فيها
قبلها متحرك وبعدها همز قطع: وهي 176 ياء في القرآن
الأصل الفتح
إذا كان قبل ياء الإضافة ساكن فكلها مفتوحة إلا كلمة {وَمَحْيَايْ} [الأنعام: 162] فبالفتح والإسكان وهو المقدم.
سكن (8) ياءات قبل همز قطع مفتوح:
وافق ورشا فسكن: {ذَرُونِي أَقْتُلْ} [غافر: 26]، {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [البقرة: 152]، {وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا} [التوبة: 49]، {ادْعُونِي سَنَسْتَجِبْ} [غافر: 60]، {أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ} [الأعراف: 143]، {وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ} [هود: 47]، {فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ} [مريم: 43].
زاد قالون: إسكان {أَوْزِعْنِي أَنْ} [النمل: 19،الأحقاف: 15].
سكن (9) ياءات قبل همز قطع مكسور:
وافق ورشا فسكن: {يُصَدِّقْنِي إِنِّي} [القصص: 34]، {أَنْظِرْنِي إِلَى} [الأعراف: 14، الحجر: 36، ص: 79]، {أَخَّرْتَنِي إِلَى} [المنافقون: 10]، {ذُرِّيَّتِي إِنِّي} [الأحقاف: 15]، {وَتَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ} [غافر: 41]، {تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ} [غافر: 43]، {يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ} [يوسف: 33].
وزاد قالون: {رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ} [فصلت: 50] بوجهين والمقدم الفتح كورش؛ و{وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ} [يوسف: 100] بالإسكان فقط.
وافق ورشا فسكن (2) قبل همز قطع مضموم: {بِعَهْدِي أُوفِ} [البقرة: 40]، {آتُونِي أُفْرِغْ} [الكهف: 96]
قبلها متحرك وبعدها همز وصل
وافق ورشا في ما بعدها همز وصل مصحوبا باللام ففتحها مطلقا مثل: (رَبِّيَ اللهُ) (عِبَادِيَ الَّذِينَ)
بعدها همز وصل: 7مواضع
فتح 4 وسكن 3 فوافق ورشا
المفتوحة: {وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي (41) اذْهَبْ} [طه]، {فِي ذِكْرِي (42) اذْهَبَا} [طه]، {قَوْمِيَ اتَّخَذُوا} [الفرقان: 30]، {مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ} [الصف: 6]
الساكنة: {إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ} [الأعراف: 144]، {أَخِي (30) اشْدُدْ بِهِ} [طه]، {يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ} [الفرقان: 27]
قبلها متحرك وبعدها بقية الحروف
وهي 30 ياء في القرآن، الأصل الإسكان.
وافق ورشا ففتح: {بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ} [البقرة: 125، الحج: 26]، ، {وَجْهِيَ لِلَّهِ} [آل عمران: 20] {وَجْهِيَ لِلَّذِي} [الأنعام: 79]، {وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ} [الأنعام: 162]،{وَمَا لِيَ لَا} [يس: 22]، {وَلِيَ دِينِ} [الكافرون: 6]،
خالف ورشا فسكن: {وَلْيُؤْمِنُوا بِي} [البقرة: 186]، {وَلِي فِيهَا} [طه: 18]، {وَمَنْ مَعِي} [الشعراء: 118]، {تَؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ} [الدخان: 21].

ياءات الزوائد:

هي الياءات المتطرفة المحذوفة رسما، واختلف في نطقها وصلا ووقفا

وعددها للقراء العشرة 121ياء.

وعند نافع 49ياء

منها 25ياء لقالون بالخلف في بعضها.

- وافق ورشا في **18موضعا يثبتها وصلا ويحذفها وقفا وهي:**

{وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ} [آل عمران: 20]، {يَوْمَ يَاتِ لَا تَكَلَّمُ} [هود: 105]، {لَئِنْ أَخَّرْتَنِ} [الإسراء: 62]، {الْمُهْتَدِ} [الإسراء: 97؛ الكهف: 17]، {تَبْغِ} [الكهف: 64]، {تُعَلِّمَنِ} [الكهف: 66]، {يُوتَيَنِ} [الكهف: 40]، {يَهْدِيَنِ} [الكهف: 24]، {أَتُمِدُّونَنِ} [النمل: 36]، {تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ} [طه: 93]، {أَكْرَمَنِ} [الفجر: 15]، {أَهَانَنِ} [الفجر: 16]، {يَسْرِ} [الفجر: 4]،، {يَدْعُ الدَّاعِ} [القمر: 6]، {إِلَى الدَّاعِ} [القمر: 8]،، {الْجَوَارِ} [الشورى: 32]، {الْمُنَادِ} [ق: 41].

- **خالف ورشا فزاد ياتين هما:** {إِنْ تَرَنِ أَنَا } [الكهف: 39]، {اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ} [غافر: 38].**يثبتها وصلا ويحذفها وقفا؛ بخلاف ورش فيحذفها في الحالين.**

- **خالف ورشا في الوقف على:** {فَمَا آتَانِ اللَّهُ} [النمل: 36] بوجهين (الإثبات والحذف)؛ وأما في الوصل فبالإثبات كورش.

- **اختلف عنه في:**

{التَّلَاقِ} [غافر: 15]، و{التَّنَادِ} [غافر: 32] والصحيح الحذف فقط

وفي [{الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة: 186]؛ بوجهين صحيحين، والمقدم الحذف.

- **خالف ورشا فحذف (24) ياء وقفا ووصلا بلا خلاف وهي:**

{فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ} [هود: 46]، {وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ} [إبراهيم: 40]، {وَعِيدِ} [إبراهيم: 14، ق: 14، 45]

{فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ} [الحج: 44؛ سبأ: 45؛ فاطر: 26؛ الملك: 18]،{وَالْبَادِ} [الحج: 25] {لَتُرْدِينِ} [الصافات: 56]

{أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ} [القصص: 34]، {وَلَا يُنْقِذُونِ} [يس: 23]، {تَرْجُمُونِ} [الدخان: 20]، {فَاعْتَزِلُونِ} [الدخان: 21]

{كَالْجَوَابِ} [سبأ: 13]، {كَيْفَ نَذِيرِ} [الملك: 17]، {وَنُذُرِ} [القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39]، {بِالْوَادِ} [الفجر: 9].

الوقف والابتداء لقالون

مـــفاهـــيـــــــم:

- **الوقف:** قطع الصوت عن الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة (ولا يكون في أثناء الكلمة، ولا فيما اتصل رسما).
- **القطع:** الكف عن القراءة بنية الانتقال إلى أمر آخر (ولا يكون في أثناء الكلمة، ولا فيما اتصل رسما).
- **السكت:** قطع الصوت زمنا يسيرا مع عدم التنفس (ولا يكون إلا برواية، ويقع في أثناء الكلمة وفيما اتصل رسما).
- **الابتداء:** الشروع في القراءة ابتداء، أو استئنافا بعد قطع أو وقف.
- **علم الوقف والابتداء:** علم يعرف به كيفيات الوقف والابتداء على كلمات القرآن، وحكمها جوازا ومنعا.

تنبيه:
لا سكت عند قالون إلا في حالين:
- في أحد الوجهين بين سورة براءة وما قبلها.
- في الهاء من: (مالِيَهْ هَلَكَ).

أنواع الوقف والابتداء باعتبار الكيفية

الوقف

- **بالإسكان (وهو الأصل):** أن تقف بالسكون التام دون شائبة حركة أو إشمام
- **بالإشمام:** ضم الشفتين دون صوت، بُعَيْدَ الإسكان من غير تراخ، عند الوقف على الحرف المضموم.
  - أثرالإشمام على المد والتفخيم والترقيق كأثر الوقف بالسكون
- **بالروم:** النطق ببعض الحركة، بصوت خفيّ يسمعه القريب دون البعيد، ويكون في (الضمة والكسرة فقط)
  - أثرالروم على المد والتفخيم والترقيق كأثر الوصل.
  - يحذف التنوين من المنون في الروم.

زيـــــادة: أضيف نوعان آخران من الوقف ولكنهما يؤولان إلى الأنواع الثلاثة السابقة:
- **الوقف بالحذف** وهي أربعة: -1- حذف الياءات الزوائد؛ -2- حذف التنوين المضموم والمكسور -3- حذف صلة هاء الكناية، -4- حذف صلة ميم الجمع.
- **الوقف بالإبدال:** تبدل هاء التأنيث (التاء المربوطة) هاء، إلا ما رسم بالتاء المبسوطة، ويبدل ألفا ثلاثة حروف: التنوين المفتوحونون التوكيد الخفيفة ونون "إذًا".

تقييد: لا يجوز الروم والإشمام في:
1- هاء التأنيث المكتوبة هاء.
2- ميم الجمع.
3- الحركة العارضة.
4- هاء الضمير إذا سبقت بكسر أو ضم أو أميهما؛ وقيل بالمنع مطلقا، وبالجواز مطلقا.

الابتـــــــداء:

العرب لا تبدأ بساكن .
- يجب الانتباه إلى كيفية الابتداء بهمزة الوصل؛ والقاعدة فيها :
- (في الأفعال والمصادر) تضم إن ضم الحرف الثالث(أُجْتُثَّتْ)، وتكسر إن فتح أو كسر الحرف الثالث(إسْتَكْبَرَ؛ إضْرِبْ)
- في الأسماء السماعية (اسم، ابن،، ابنة، امرأة ،امرئ، اثنان، اثنتان) تكسر دوما.
- في (ال) التعريف تفتح دوما.

- **ضابط الهمزة الوصلية القياسية:** 1- الافعال الخماسية والسداسية ماضيها وأمرها ومصدرها. -2 -أمر الثلاثي.
- **ضابط الهمزة القطعية:** 1- المضارع مطلقا. 2- الرباعي مطلقا. 3 - ماضي الثلاثي ومصدره.

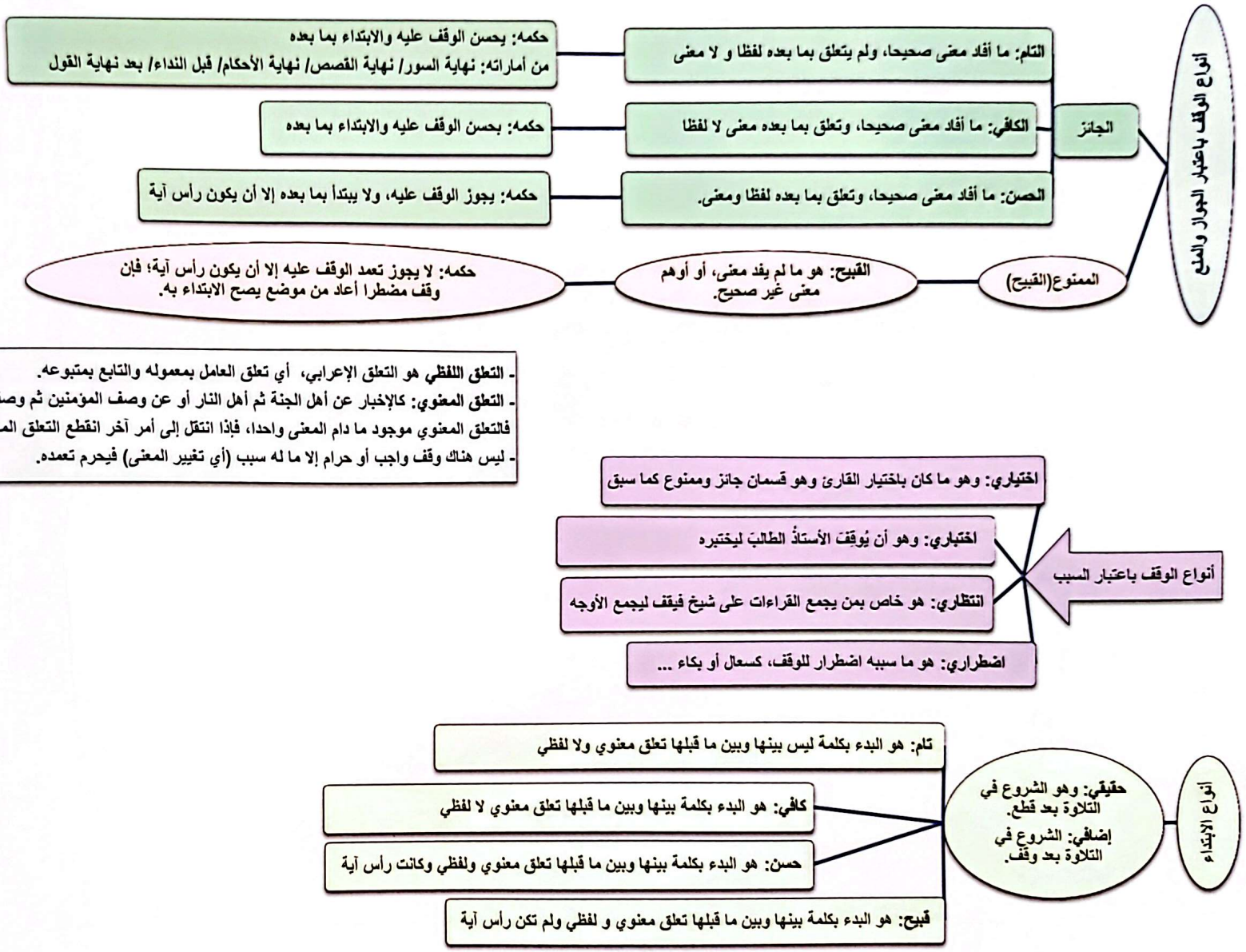
أنواع الوقف باعتبار الجواز والمنع
الجائز
التام: ما أفاد معنى صحيحا، ولم يتعلق بما بعده لفظا و لا معنى
حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده
من أماراته: نهاية السور/ نهاية القصص/ نهاية الأحكام/ قبل النداء/ بعد نهاية القول
الكافي: ما أفاد معنى صحيحا، وتعلق بما بعده معنى لا لفظا
حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده
الحسن: ما أفاد معنى صحيحا، وتعلق بما بعده لفظا ومعنى.
حكمه: يجوز الوقف عليه، ولا يبتدأ بما بعده إلا أن يكون رأس آية
الممنوع(القبيح)
القبيح: هو ما لم يفد معنى، أو أوهم معنى غير صحيح.
حكمه: لا يجوز تعمد الوقف عليه إلا أن يكون رأس آية؛ فإن وقف مضطرا أعاد من موضع يصح الابتداء به.
- التعلق اللفظي هو التعلق الإعرابي، أي تعلق العامل بمعموله والتابع بمتبوعه.
- التعلق المعنوي: كالإخبار عن أهل الجنة ثم أهل النار أو عن وصف المؤمنين ثم وصف الكفار فالتعلق المعنوي موجود ما دام المعنى واحدا، فإذا انتقل إلى أمر آخر انقطع التعلق المعنوي.
- ليس هناك وقف واجب أو حرام إلا ما له سبب (أي تغيير المعنى) فيحرم تعمده.
أنواع الوقف باعتبار السبب
اختياري: وهو ما كان باختيار القارئ وهو قسمان جائز وممنوع كما سبق
اختباري: وهو أن يُوقِفَ الأستاذُ الطالبَ ليختبره
انتظاري: هو خاص بمن يجمع القراءات على شيخ فيقف ليجمع الأوجه
اضطراري: هو ما سببه اضطرار للوقف، كسعال أو بكاء ...
أنواع الابتداء
حقيقي: وهو الشروع في التلاوة بعد قطع.
إضافي: الشروع في التلاوة بعد وقف.
تام: هو البدء بكلمة ليس بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولا لفظي
كافي: هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي
حسن: هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولفظي وكانت رأس آية
قبيح: هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي و لفظي ولم تكن رأس آية

مفاهيم:
علم الرسم العثماني: علم تعرف به مخالفة المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي .
واستمداده من المصاحف العثمانية والمصاحف المنتسخة منها.
وتنحصر فصوله في ست قواعد

الرسم في ستّ قواعدَ استقلّ حذفٌ زيادةٌ وهمزٌ وبدلٌ وما أتى بالفصلِ أو بالوصلِ موافقا للفظ أو للأصلِ وذو قرائتين مما قَدْ شُهِرْ فيه على إحداهما اقتُصِرْ

الحذف: هو ورود حرف ملفوظ به ليس له مقابل في الرسم.
والذي يحذف هو 5 حروف: أحرف المد الثلاثة، واللام والنون

- (حذف الألف وهو الأكثر حذفا في القرآن): مثل: (العالمين ؛ خالدون، لساحرن، إبراهيم).
- (حذف الياء): مثل: (للحواريين، ترني، ءاتاني .لا يشتهي.)..
- حذف الواو: مثل: (داوود، ووري الموءودة) ...
- حذف اللام في 5 ألفاظ: (الذي) (مفردا ومثنى وجمعا)، (الليل، اللاتي، التي، اللاتى).
- حذف النون في 3 ألفاظ: (فلنجي، لنجي، تامنا).

الزيادة : هو أن يكتب حرف غير ملفوظ؛ وحقه في الرسم القياسي ألا يكتب.
والذي زيد 3 أحرف: الألف والواو والياء

- زيادة الألف مثل: (لَأَاذْبَحَنَّهُ)، (ولا تَايْسُوا من رَّوْح آلله). (ولا تقولنّ لشايْءٍ)؛ ومنه زيادة الألف بعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بالفعل أو باسم الفاعل نحو: آمنُوا. وَلا تُفْسِدُوا ....
- زيادة الواو مثل: (أولُوا، أُولَـٰئِك، سأُوريكُم، أولاء، أولئك) ...
- زيادة الياء مثل :(فَإِيّاى، بِأَيِّيكُم، بِأَييد، من نَّبإِي الْمُرْسَلين)...

البدل: وهو أن يكتب حرف برسم حرف آخر؛ وقع ذلك في: رسم الألف ياء أو واوا؛ ورسم نون التوكيد الخفيفة ألفا، ورسم نون إذن ألفا، ورسم هاء التأنيث تاء، ورسم السين صادا.

- رسم الألف ياء مثل: (الكبرى، الهدى، سعى، زكى، الضحى، ضحيها) ...
- رسم الألف واوا مثل: (الصلوٰة، الزكوٰة، الحيوٰة، كمشكوٰة، الربوٰا، منوٰة، بالغدوٰة) ...
- رسم هاء التأنيث تاء: في 13 كلمة: (رحمت) 7 مواضع، (نعمت) 11 موضعا، (امرأت) 7 مواضع؛ (سنّت) 5 مواضع؛ (لعنت) (آل عمران والنور)، (معصيت) (موضعا المجادلة)، (كلمت ربك الحسنى)، (شجرت الزقوم)، (قرّت عين)، (وجنّت نعيم)، (بقيّت الله)، (ابنت عمران)، (فطرت الله).
- رسم السين صادا: (صراط)، (يبصطُ)، (مُصَيْطِرُون)، (بمصيطر).(ويمكن عدها فيما فيه قراءتان)

الهمز: طريقة رسم الهمزة جاءت على غير القياس في مواضع كثيرة

القياس في الهمزة المتقدمة أن ترسم على الألف/ وفي المتوسطة أن ترسم حسب حركة ما قبلها إن كانت ساكنة، وبأقوى الحركتين إن كانت متحركة/ وأما الهمزة المتطرفة فالقياس ألا ترسم:
وقد خولف هذا في رسم المصحف مثل: (أَوَنَبَّئُكُم؛ أَنبِئْهُم؛ أَنبِئْكَا، شَطْئَهُ، لِيَلَّا، الرَّءيا، تَتَّوِي، رءيًا، أَنبَاؤُا، الضُّعَفَاؤُا، غُلَمَاؤُا، بُرَءَاؤُا، تِلْقَاءَ، إِيتَاءَ، ءاتاءَ، تَفْتَؤُا، ءابَاؤُكُم، الْطَمَاؤُا، نشَاؤُا)....

الوصل والفصل: الأصل أن تفصل كل كلمة جاءت على حرفين فصاعدا، إلا إن كانت ضميرا متصلا؛ والأصل في كل حرف من حروف المعاني على حرف واحد أن يكتب متصلا بالكلمة إلا فيما لا يوصل: كالدال والذال ...

من أمثلة ما وصل وحقه الفصل: (أَنْ لَا) موصول إلا 10 مواضع/ (مِن مَا) موصول إلا 3 (فَمِن مَّا مَلَكَتْ) بالنساء، (مِن مَّا رَزَقْنَاكُمْ) الروم والمنافقون//(مِمَّنْ) موصول كله// (أَن لَّن) مقطوع كله إلا: (أَلَّن تَّجْعَلَ) الكهف، (أَلَّن تَّجْمَعَ عِظَامَهُ) ...
من أمثلة ما فصل وقياسه الوصل: (مَالِ هَذَا)، (فَمَالِ الَّذِينَ)، (فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ).

ما فيه قراءتان: 1-ما فيه قراءتان ورسم على إحداهما اقتصارا
2- ما فيه قراءتان ورسم صالحا لهما.
3- ما فيه قراءتان ورسم في كل مصحف بحسب قراءة مِصْرِه.

مثال الأول: (صِرَاط يَبْصُط تَقِيـلـة، مَنْ حَيِي، لأهب ....
مثال الثاني: وهو كثير لا تكاد تخلو منه آية: (ملك يوم، وما يخدعون، وعدنا).
مثال الثالث: (وسارغوا)= (سَارِعُوا)؛ (وبالزّبر) = (والزُّبُر) (ومَنْ يرْتَدد)= (يَرْتَدَّ)؛ (خَيْرًا مِنْهُمَا)=(خَيْرًا مِنْهَا)، (وما عملته)=(وَمَا عَمِلَتْهُ)؛ (وما تشتهيه)=(وما تَشْتَهِيهِ)؛ (ذا العصف)=(ذُو الْعَصْفِ)؛ (ذي الجلال)=(ذُو الْجَلَالِ)...

قاعدة:
في وجوب اتباع الرسم في الوقف:
- يقف على الياءات الزوائد بالحذف
- يجب الوقف بالتاء على هاء التأنيث المرسومة تاء.
- يجوز الوقف على المفصول رسما اضطرارا أو اختبارا.
-لا يجوز أن يفصل الموصول رسما بالوقف.

CamScanner

فرش ما خالف فيه قالون ورشا

خالف قالون ورشا في ستة فصول من الفرشيات

- كسر باء كلمة {بُيُوت} المجموعة كيفما جاءت مثل: ﴿البُيُوتَ﴾، ﴿بُيُوتَنَا﴾، ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾، ﴿بُيُوتٍ﴾ ....
- أسكن الهاء في {هو} و{هي} إذا جاءت بعد الواو أو الفاء أو ثم ولام التأكيد: ﴿وَهُوَ﴾، ﴿وَهِيَ﴾، ﴿فَهُوَ﴾، ﴿فَهِيَ﴾، ﴿لَهُوَ﴾، ﴿لَهِيَ﴾، ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ .
- له وجهان الإسكان أو الاختلاس في أربعة كلمات هي: 1/ عين ﴿نِعْمَّا﴾ من قوله تعالى: {فَنِعِمَّا هِيَ} [البقرة: 271] و{إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ} [النساء: 58]. 2/ ﴿تَعْدُّوا﴾،{لَا تَعْدُوا} [النساء: 154] . 3/ هاء ﴿يَهْدِّي﴾ من قوله تعالى: {أَمَّنْ لَا يَهِدِّي} [يونس: 35]. 4/ خاء ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: 49].

  فوجه الإسكان في هذه الأحرف فيه جمع بين الساكنين (الحرف الساكن والحرف المشدد بعده).

  ووجه الاختلاس معناه الإسراع بنطق الحركة أو النطق ببعض الحركة وقد قدر المنطوق به ثلثا الحركة، والذاهب بالثلث.
- سكن الراء من كلمة {قُرْبَةٌ} من قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾ [التوبة 99].
- سكن الواو من ﴿أَوْ ءَابَآؤُنَا﴾ في موضعين: [الصافات: 17، الواقعة: 48].
- سكن لام الأمر في ثلاث مواضع: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [الحج: 15]، و﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾ [الحج: 29]، ﴿وَلْيَتَمَتَّعُوا﴾ [العنكبوت: 66].

CamScanner

خاتمة

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ} [الأعراف: 43]

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} [سبأ: 1]

وبعد:

فهذا جهد مقل يرجو به رحمة الله أوَّلًا؛ ونفع طلاب القرآن الكريم ثانيا؛ اجتهدت فيه ولم آلو؛ فما فيه من صواب فهو محض توفيق الله وحسن تدبيره؛ وما اعتراه من خلل أو غفلة فمن ذنوب صاحبه وتقصيره؛ فأسأله - سبحانه - العفو والمغفرة، وأرجو من قرّائه الصفح والمعذرة.

وَالْحَـــمْدُ للهِ قَدِ انْقَضَى الْعَمَلْ *** مَعَ الصَّـلاَةِ وَالسَّـــــلاَمِ قَدْ كَمَلْ
عَلَى خِـــتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْـــمَدَا *** وَالآلِ وَالصَّـــــحْبِ دَوَامًا سَرْمَدَا
يَارَبِّ سَـــــهِّلْهُ وَيَسِّرْ فَهْمَهُ *** يَا رَبِّ أَعْـــلِهِ وَعَـــــمِّمْ نَـــفْعَهُ
يَارَبِّ وَاعْفُ مِنْكَ فَضْلاً وَاغْفِر *** زَلاَّتِ عَـــبْدٍ غَـــــافِلٍ مُقَصِّـــرِ
يَارَبِّ وَارْحَمْ كُلَّ مَنْ عَلَّمَـــــنَا *** وَمِنْ بِدَرْسِـــــــهِ أَوْ كُتْبِهِ فَهَّمَنَا
يَا رَبِّ وَارْحَمْ كُلَّ مُقْرِئِي الْقُرَانِ *** يَا رَبِّ وَفِّـــــقْ طَالِبِيهِ لِلْإِتْقَانِ
يَـــارَبِّ وَاسْتُرْ وَالِدَيَّ وَارْحَـمَا *** وَمَنْ لِدِيـــنِ الْمُصْطَفَى قَدِ انْتَمَى

{رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ} [إبراهيم: 41]

وكتب الفقير إلى عفو ربه ورحمته

د. أبو أمامة محمد لقريز.

2019 /1440

أهم المصادر المعتمدة

- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، إبراهيم المارغني؛ المطبعة التونسية
- علم التجويد(أحكام نظرية وملاحظات تطبيقية) د يحيى الغوثاني، دار الوعي، ط1، الرويبة، الجزائر، 2009.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، دار السلام.
- غيث النفع في القراءات السبع؛ لعلي النوري الصفاقسي.
- النشر في القراءات العشر، للإمام محمد ابن الجزري، ت. محمد علي الضباع.
- أطلس التجويد، الدكتور أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني.
- مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع، د. عبد الكريم مقيدش.
- مذكرة في أحكام الترتيل برواية ورش عن نافع؛ الشيخ يخلف شراطي رحمه الله.
- جهد المقل، محمد بن أبي بكر المرعشلي الملقب بساجقلي زاده، دار الصحابة.
- تقريب الشاطبية؛ إيهاب فكري، ط2، المكتبة الإسلامية، 1429.
- الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني، سليمان الجمزوري، ت عبد الرازق بن علي إبراهيم موسى، دار الضياء
- إتحاف المبتدئين بأحكام القراءة الصحيحة للقرآن الكريم برواية ورش عن نافع، سمير بن علي زبوجي؛ دار الإمام مالك.
- أحكام قراة القرآن، محمود خليل الحصري، مكتبة السنة.
- التقريب والحرش المضمن لروايتي قالون وورش، لابن المرابط البلنسي، ت عبد الهادي لعقاب، دار الإمام مالك.
- المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية، مُلا علي القاري، ت أسامة عطايا، مركز ودار القرآن، القبة الجزائر.
- الرعاية لتجويد القراءة، مكي بن أبي طالب القيسي، دار الصحابة.
- نهاية القول المفيد، محمد مكي نصر، دار ابن الهيثم.
- إتحاف حملة القرآن في رواية عثمان، محمد بن حسن السمنودي، ت عبد العظيم محمود عمران.
- دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط، إبراهيم المارغني، دار الكتب، الجزائر.

CamScanner

فهرس المحتويات

- تقديم فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم ص٥٤
- مقدمة المؤلف ص٥٦
- مدخل: علم الكلام ص٥٩
- الفرق بين مذهب الخلف والسلف ص٦٥
- مدارج العلم عند ص٦٧
- مصادر العلم عند ص٧٥
- المقام الأول: المصادر والأدلة، والعلم الضروري ص٧٩
- المقام الثاني: العلم النظري ص٨٣
- المقام الثالث: العلم اللدني ص٨٧
- أدلة إثبات الصانع (أدلة الطبيعيين) ص٩٢
- أدلة إثبات الصانع (أدلة متكلمي الإسلام) ص٩٣
- أدلة إثبات الصانع (أدلة متكلمي الإسلام) ص٩٤
- المقام الأول ص٩٤
- المقام الثاني ص٩٦
- المقام الثالث ص٩٨
- المقام الرابع (المستشرقون) ص٩٩
- المقام الخامس (المستشرقون) ص١٠٠
- المقام السادس (المستشرقون) ص١٠١
- المقام السابع (المستشرقون) ص١٠٢
- المقام الثامن (المستشرقون) ص١٠٣
- المقام التاسع (المستشرقون) ص١٠٤
- المقام العاشر (المستشرقون) ص١٠٥
- المقام الحادي عشر (المستشرقون) ص١٠٦
- المقام الثاني عشر (المستشرقون) ص١٠٧
- المقام الثالث عشر (المستشرقون) ص١٠٨
- المقام الرابع عشر (المستشرقون) ص١٠٩
- المقام الخامس عشر (المستشرقون) ص١١٠
- المقام السادس عشر (المستشرقون) ص١١١
- المقام السابع عشر (المستشرقون) ص١١٢
- المقام الثامن عشر (المستشرقون) ص١١٣
- المقام التاسع عشر (المستشرقون) ص١١٤
- المقام العشرون (المستشرقون) ص١١٥
- المقام الحادي والعشرون (المستشرقون) ص١١٦
- المقام الثاني والعشرون (المستشرقون) ص١١٧
- المقام الثالث والعشرون (المستشرقون) ص١١٨
- المقام الرابع والعشرون (المستشرقون) ص١١٩
- المقام الخامس والعشرون (المستشرقون) ص١٢٠
- المقام السادس والعشرون (المستشرقون) ص١٢١
- المقام السابع والعشرون (المستشرقون) ص١٢٢
- المقام الثامن والعشرون (المستشرقون) ص١٢٣
- المقام التاسع والعشرون (المستشرقون) ص١٢٤
- المقام الثلاثون ص١٢٥
- تاريخ الإلحاد في الغرب ص١٢٦
- تاريخ الإلحاد في الإسلام ص١٢٧
- مقدمة ص١٣١
- أهم المصادر المعتمدة ص١٣٢
- فهرس المحتويات ص١٣٣